



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4466

التاريخ: الجمعة 2017/11/17

## الفبر الرئيسي



رئيس الأركان الإسرائيلي لـ"إيلاف":  
للسعودية و"إسرائيل" مصالح مشتركة  
ضد التعامل مع إيران

... ص 3

## أبرز العناوين



السنوار: لا رجعة عن المصالحة ويجب الضغط على أطراف الحوار  
حماس تعلن نتائج التحقيق في قضية اغتيال الزواري  
رئيس حزب الشعب يدعو الفصائل إلى "القفز" عن اتفاق "أوسلو"  
نتنياهو يأمر بملاحقة البدو في محيط القدس المحتلة لتعزيز الاستيطان ضمن مخطط "E1"  
"دايلي ميل": بن سلمان سيلجأ إلى مساعدة "إسرائيل" لضرب "حزب الله" في لبنان

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. سفارة فلسطين بالقاهرة: فتح معبر رفح البري أيام السبت والأحد والإثنين في الاتجاهين
5	3. وزير العمل: عدد من الملفات المهمة والحساسة تحتاج إلى حسم وقرارات سريعة
6	4. النائب منى منصور: ندعو السلطة لوقف الاعتقالات وإطلاق الحريات
6	5. مسؤولان: نحتفل بإعلان وثيقة الاستقلال وسنواصل النضال لتحقيق الاستقلال الكامل
7	6. رئيس سلطة الطاقة: نتفاوض مع الجانب الإسرائيلي لتوقيع اتفاقية شراء الطاقة
<u>المقاومة:</u>	
8	7. السنوار: لا رجعة عن المصالحة ويجب الضغط على أطراف الحوار
9	8. حماس تعلن نتائج التحقيق في قضية اغتيال الزواري
10	9. الحية: "سلاحنا ليس للتفاوض ولا نخشى الانتخابات"
10	10. رئيس حزب الشعب يدعو الفصائل إلى "القفز" عن اتفاق "أوسلو"
11	11. "الشعبية" تدعو للضغط الجماهيري على عباس لإنهاء الإجراءات العقابية
12	12. اشتية: الاتفاق على برنامج سياسي في حوار القاهرة مفتاح لإنهاء الانقسام
13	13. العبادسة: القرار الأمريكي بمعاينة داعمي حماس تواطؤ مع الاحتلال
13	14. قيس عبد الكريم: الشراكة الوطنية هي أساس نجاح الوحدة الوطنية الفلسطينية
14	15. إصابة فلسطيني بعد دهس مستوطنين ومحاولة تنفيذ عملية طعن
14	16. "الأخبار": استعداد سعودي مشروط لدفع رواتب "حماس"
16	17. "لجان المقاومة" ترفض استمرار إجراءات السلطة الفلسطينية تجاه غزة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
16	18. نتنياهو يأمر بملاحقة البدو في محيط القدس المحتلة لتعزيز الاستيطان ضمن مخطط "E1"
17	19. لبيد: "تصرفات نتنياهو تحمل نمطاً جنائياً"
17	20. مشروع قانون لإعادة بناء مستوطنات تم إجلاؤها في شمال الضفة
18	21. موقع "كاربونيتيد": قتل الفلسطينيين طريقة تستخدمها "إسرائيل" لجذب السياح
18	22. وثائق سرية: "إسرائيل" خطت لتهجير كل الشعب الفلسطيني في 67
19	23. انتهاء أكبر مناورات جوية أشرفت عليها "إسرائيل" بمشاركة دولية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	24. الجيش الإسرائيلي يعتقل 30 فلسطينياً في الضفة الغربية
19	25. "وفا": 54 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى في الفترة الصباحية
20	26. هدم "العراقيب" بالنقب للمرة 121 على التوالي
20	27. الاحتلال ينقل حاجزاً عسكرياً لسرقة مزيد من أراضي الولجة ويحرم القرية من نبع عين الحنية
20	28. مزارعو غزة يتلقون مساعدات لتعويض خسائر الحرب

21	29.	مسلسل تهجير المقدسين: مخطط إسرائيلي لهدم بنايات سكنية
21	30.	غضب شعبي على السلطة في قطاع غزة لعدم فتحها معبر رفح بعد تسلمه
22	31.	القدس المحتلة: الاحتلال يسلم سكان جبل البابا وأمر بإخلاء بيوتهم
		<u>عربي، إسلامي:</u>
22	32.	يدلين: بن سلمان مُتسرع ويجب على "إسرائيل" والدول المُتضررة التخطيط للتصدي للفوضى بالسعودية
23	33.	"دايلي ميل": بن سلمان سيلجأ إلى مساعدة "إسرائيل" لضرب "حزب الله" في لبنان
24	34.	البحرين تؤكد موقفها الثابت في دعم القضية الفلسطينية
24	35.	وزير إسرائيلي: مستحقات مالية للسعودية وراء استقالة الحريري
24	36.	زوجة "الزوراي" ترحب بتوجيه "حماس" اتهاماً رسمياً للموساد باغتيال زوجها
		<u>دولي:</u>
25	37.	محكمة ألمانية: يحق للطيران الكويتي رفض ركاب إسرائيليين
26	38.	الاتحاد الأوروبي يرسل بعثة "عالية المستوى" إلى الأراضي الفلسطينية لبحث المصالحة
26	39.	الخارجية الصينية: ليس مطلوباً مبادرات جديدة بخصوص القضية الفلسطينية
		<u>حوارات ومقالات:</u>
27	40.	غموض وتكهنات تحيط بزيارة عباس إلى السعودية... عدنان أبو عامر
29	41.	هكذا تكسب إيران وتخسر السعودية... أسامة أبو ارشيد
32	42.	هل وجه "غباي" أقل قبحاً من وجه "تتنيهاو"؟... د. أسعد عبد الرحمن
34	43.	إسرائيل معزولة أكثر من أي وقت مضى... يوسي ميلمان
35	44.	إسرائيل والصين... أفق اقتصادي مشترك!... جانغ يونغ شين
37		<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

١. رئيس الأركان الإسرائيلي لـ"إيلاف": للسعودية و"إسرائيل" مصالح مشتركة ضد التعامل مع إيران  
مجدي الحلبي - تل أبيب: قال رئيس الأركان الإسرائيلي الجنرال غادي إيزنكوت إن المخطط الإيراني هو السيطرة على الشرق الأوسط بواسطة هلالين شيعيين الأول من إيران عبر العراق إلى سوريا ولبنان والثاني عبر الخليج من البحرين إلى اليمن وحتى البحر الأحمر.  
وأضاف خلال مقابلة حصرية مع "إيلاف"، هي الأولى مع صحيفة عربية، أن ما يقال عن مساندة جبهة النصرة في سوريا هو كلام فارغ وبين أن النصرة ومشتقاتها عدوة لإسرائيل مثل داعش. وبين

أن الجيش الإسرائيلي يساعد القرويين في الجولان من ناحية طبية ويساعد الدروز كأخوة وانسانياً فقط.

وقال رئيس الأركان إن للسعودية وإسرائيل مصالح مشتركة ضد التعامل مع إيران. ونفى وجود أي نية لدى جيش بلاده لمهاجمة حزب الله في لبنان لكن لن تقبل إسرائيل بأي تهديد استراتيجي لها. ووصف وضع بلاده العسكري بالأفضل منذ قيامها من ناحية القدرات والامكانيات وفرض الاحترام والتقدير، وتطرق الى مسائل كثيرة بما يتعلق بالوضعين السوري واللبناني ومشاكل الشرق الاوسط والعلاقات الإسرائيلية العربية وتقاطع المصالح بالكامل بين إسرائيل والدول العربية وضرورة اقامة تحالف في المنطقة لمواجهة المد الإيراني ومحاولات إيران التموضع في سوريا والعراق ولبنان والبحرين واليمن، كما قال بصراحة إن خطوة استقالة الرئيس الحريري كانت مفاجئة إلا إنه تحدث عن وهن بدأ مؤخراً يصيب مؤسسات حزب الله بسبب الحرب السورية.

وقال الجنرال ايزنكوت انه يتابع ما تنشره "إيلاف" الى جانب اهتمامه بالإعلام العربي. وعبر إيزنكوت عن سروره بهذه الفرصة للتحدث عبر الاعلام العربي عن اسرائيل عسكرياً وسياسياً. قال رئيس الأركان الإسرائيلي في مستهل المقابلة إن دولة إسرائيل هي الآن في أفضل حالاتها العسكرية فقد تطورنا كثيراً، فلدينا القوة العسكرية والاستخبارات وسلاح الجو والمشاة بأفضل الأحوال والجميع يعرف ذلك، ونحظى بالتقدير من الدول المعتدلة في المنطقة.

بالنسبة للتحديات ففي السابق التهديد كان من جيوش الدول مثل الجيش السوري او غيره، اما اليوم فهناك مناطق توتر سريعة الاشتعال مثل لبنان على يد حزب الله والضفة الغربية وغزة وسيناء وسوريا وأحداث تكتيكية محلية قد تؤدي إلى مواجهة استراتيجية واسعة، ولكن الخطر الفعلي الاكبر في المنطقة هو إيران فهي لديها ثلاثة أمور مهمة تعمل عن طريقها اولاً البرنامج النووي الذي تم تجميده مؤقتاً، ولا توجد اي شكوك بالنسبة لنوايا إيران بالحصول على قدرات نووية. ثانياً بسط نفوذها في المناطق المختلفة وتفعيل أذرع تقوم بمهام مثل حزب الله والحوثي والجهاد الاسلامي.

ثالثاً تحاول إيران تغيير قوانين اللعبة في المنطقة عن طريق نقل الخبرات وبناء مصانع الاسلحة وتزويد الاسلحة المتطورة والآخرى والطائرات المسيرة، وهم يستثمرون اموالاً طائلة في الحرب وعلى المليشيات المختلفة.

مقابل ذلك هناك سياسة أميركية بإقامة تحالف لمحاربة داعش ونجحوا بذلك وايضا تحاول الولايات المتحدة تقوية ودعم المحور السني المعتدل في المنطقة وبدون ادخال جيوش او قتال على الأرض. من ناحية ثانية هناك سياسة روسية ترى فقط المصالح الروسية في سوريا والروس يعرفون كيفية

التناغم مع كل الاطراف فهم تحالفوا مع الاسد وإيران وحزب الله من جهة ومع الأميركيين في الحرب على داعش ومع تركيا ومعنا في إطار جهاز منع الاحتكاك الذي يعمل بشكل ممتاز. وأضاف نحن مستعدون لتبادل الخبرات مع الدول العربية المعتدلة وتبادل المعلومات الاستخبارية لمواجهة إيران. وقال إنهم مستعدون للمشاركة في المعلومات إذا اقتضى الأمر. هناك الكثير من المصالح المشتركة بيننا وبينهم.

وبخصوص الأزمة السورية، قال: نحن لدينا سياسة واضحة وهي عدم التدخل في الحرب السورية ولكن فقط عندما رأينا محاولة تعدٍ على اخواننا الدروز تدخلنا في حضر وأنتم كتيبتم عن هذا في "إيلاف" وجهزنا المدرعات على جبل الشيخ وحذرنا النصره بأننا سنهاجمهم إذا دخلوا حضر، وهذا ما كان وانتهت الازمة.

ونفى مساعدة تنظيم النصره وقال إن هذا هراء وكلام فارغ، النصره ومشتقاتها عدوة لنا مثل داعش وأكثر من مرة وجهنا لهم ضربات نحن نساعد القرويين في الجولان من ناحية طبية ونساعد اخوتنا الدروز ونساعد إنسانيا فقط.

وحول التواجد الإيراني في سوريا، أوضح إيزنكوت، مطلبنا أن يترك حزب الله سوريا وان تنسحب إيران ومليشياتها من سوريا ونحن قلنا علناً وبشكل هادئ وسري اننا لن نقبل بالتموضع الإيراني في سوريا بشكل عام وبالأخص تمركزهم غرب طريق دمشق-السويداء، ولن نسمح بأي تواجد إيراني، حذرناهم من بناء المصانع او القواعد العسكرية ولن نسمح بذلك.

إيلاف، لندن، 2017/11/16

## ٢. سفارة فلسطين بالقاهرة: فتح معبر رفح البري أيام السبت والأحد والإثنين في الاتجاهين

القاهرة: أعلنت سفارة دولة فلسطين بالقاهرة، مساء اليوم الخميس، عن قرار السلطات المصرية بفتح معبر رفح البري أيام السبت والأحد والاثنين القادمين لمرور المسافرين في الاتجاهين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

## ٣. وزير العمل: عدد من الملفات المهمة والحساسة تحتاج إلى حسم وقرارات سريعة

غزة - طلال النبيه: قال وزير العمل في حكومة الوفاق الوطني مأمون أبو شهلا: إن عدداً من الملفات المهمة والحساسة المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية تحتاج إلى حسم وقرارات سريعة للوصول إلى مصالحة وطنية ومجتمعية شاملة بين الأطراف الفلسطينية.



وأكد أبو شهلا أن المجتمع الفلسطيني تأخر وتأثر كثيراً من التدخلات والضغطات المختلفة التي ما تزال قائمة، قائلاً: "لا بد من تفاهات وطنية ومجتمعية شاملة بين الأطراف الفلسطينية، ومرحلة الحوار الحالية غاية في القيمة".

وأشاد أبو شهلا خلال لقاء حوارى وطنى عقده المركز الفلسطينى لأبحاث السياسة والدراسات الاستراتيجية، اليوم الخميس، بالدور المصرى المهم، وقال: لنا معها مصالح مشتركة. وقدم أبو شهلا عدداً من المقترحات التي من شأنها التسريع في اتخاذ القرارات في حوار القاهرة القادم.

واستعرض الوزير خلال كلمته اقتراحات لعدد من الملفات المهمة أهمها: الإطار السياسى العام، وتمكين الحكومة، وسلاح المقاومة والمعابر والموظفون واللجنة الإدارية القانونية وغيرها.

المركز الفلسطينى للإعلام، 2017/11/16

#### ٤. النائب منى منصور: ندعو السلطة لوقف الاعتقالات وإطلاق الحريات

دعت النائب فى المجلس التشريعى عن حركة حماس منى منصور أجهزة السلطة فى الضفة المحتلة لوقف الاعتقالات والملاحقات الأمنية لأبناء الكتلة الإسلامية وطلبة الجامعات.

وقالت منصور فى تصريح صحفى، الخميس إن سياسة الاعتقالات والملاحقات ضد الشباب الفلسطينى تخدم الاحتلال الإسرائيلى فقط، مطالبة بضرورة العمل على إطلاق الحريات فى الضفة المحتلة.

ولفتت أن اعتقالات الاحتلال للشباب الفلسطينى وطلبة الجامعات تأتي لخشيته من تأثير هذه الفئة فى الشارع الفلسطينى.

موقع حركة حماس، 2017/11/16

#### ٥. مسؤولان: نحتفل بإعلان وثيقة الاستقلال وسنواصل النضال لتحقيق الاستقلال الكامل

رام الله - أسيل الأخرس: قال عضوان فى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن احتفال الشعب الفلسطينى بوثيقة إعلان الاستقلال لا يعنى أن الاستقلال قد تحقق بالفعل، بل أن إعلان الوثيقة يأتي فى سياق العمل الطويل والشاق من أجل تحقيق الاستقلال الفعلى وإقامة الدولة الفلسطينية على الأرض.

وقال عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة صالح رأفت، إن إعلان الاستقلال كان جزءاً من العمل الفلسطينى لتحقيق النجاحات الدبلوماسية، وإن الرئيس الشهيد ياسر عرفات أعلن وثيقة الاستقلال فى

الجزائر بالتزامن مع نشاط دبلوماسي مرافق وكفاح متجسد على الأرض، متمثل بالانتفاضة، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على حدود 1967. وأضاف رأت أنه مع النضال المستمر، أصبحت 134 دولة تعترف رسمياً بفلسطين وقبولنا كعضو مراقب في الأمم المتحدة، بالإضافة لانضمامنا لعدد من الاتفاقيات الدولية، والآن يجري العمل على طرح مشروع على مجلس الأمن لقبول فلسطين عضواً كاملاً. إلى ذلك، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن إعلان الاستقلال في المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر بصوت الرئيس الخالد ياسر عرفات عندما أعلن عن إقامة دولة فلسطين بالإطار النظري عكس واقعاً عملياً لاعتراف العالم بدولة فلسطين، وفي المجلس الوطني عند سماع هذا الإعلان كنا ندرك أننا سنمضي لإقامة الدولة الفلسطينية، وقد فتح ذلك الباب لعودة كوادر منظمة التحرير كبدائية، والاتفاق على التمسك بالثوابت وحق عودة اللاجئين وإقامة الدولة. وأضاف أن المحطة الهامة في الجزائر تبعثها محطات هامة بالاعتراف العالمي الكبير بدولة فلسطين، وماضون قدما من أجل بسط السيادة على كامل التراب الوطني لتحقيق الاستقلال الفعلي، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والمنشودة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

## ٦. رئيس سلطة الطاقة: نتفاوض مع الجانب الإسرائيلي لتوقيع اتفاقية شراء الطاقة

البيرة - بلال غيث كسواني: قال القائم بأعمال رئيس سلطة الطاقة ظافر ملحم اليوم الجمعة، إن نقص الطاقة في الضفة الغربية سينتهي فعليا خلال الشتاء الجاري، موضحاً أنه تم زيادة القدرة لتزويد الكهرباء لمدينة رام الله بنسبة 20 ميغا واط وهي كفيلة بحل مشكلة الكهرباء خلال السنة المقبلة.

وأضاف ملحم في حديث لوكالة "وفا" إنه تم حالياً منح ست رخص لتوليد الطاقة الكهربائية في الضفة الغربية بقدرات إجمالية حوالي 40 ميغا واط، وهي ستساهم في الحد من النقص والعجز الكهربائي، بالإضافة إلى تشجيع استخدام المصادر البديلة للطاقة، والأزمة ستنتهي في مدينة رام الله، وسنستمر في تلبية احتياجات المواطنين للسنوات المقبلة.

وأوضح أن حالة الضفة الغربية في موضوع الكهرباء هو أفضل من قطاع غزة، ولكن في حال استمرت الزيادة على الطلب للكهرباء دون وجود الخطط والحلول سنكون على غرار قطاع غزة، وسيقطع التيار الكهربائي عن مدن بالضفة في السنوات المقبلة.

وتابع ملحم: لذلك نحن نعالج هذا الموضوع من خلال بناء محطات التحويل وهناك مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي لتوقيع اتفاقية شراء الطاقة وتنظيم العلاقة ما بين الطرفين وبناء محطات التحويل الرئيسية في الضفة الغربية، ما سيؤمن المزيد من احتياجات المواطنين الفلسطيني. وأضاف أن كل هذه الإجراءات تأتي بالإضافة للمشاريع الأخرى المتعلقة بتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية، ومن المصادر التقليدية والطاقة المتجددة بالإضافة للربط الإقليمي مع الدول المجاورة، وهي كلها تمثل حلولاً لمشكلة النقص الحاد في إمدادات التيار الكهربائي في الضفة الغربية. وردا على سؤال حول التصور بشأن توفير الكهرباء في قطاع غزة، قال ملحم إن المشكلة ليست تنظيمية في قطاع غزة فقط، بل تتمثل أيضا في نقص بإمدادات الطاقة الكهربائية؛ وذلك لعدم تنظيم القطاع في غزة، حيث تدير القطاع شركة توزيع كهرباء غزة وهناك الكثير من الإشكاليات في عمل هذه الشركة، لعدم تطبيق القرارات النازمة لقطاع الكهرباء مثل التعرفة ومؤشرات الأداء وإلزام المواطنين بدفع ما عليهم من فواتير، وهناك مشكلة الفاقد المزمنا وغيرها من أمور.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

#### ٧. السنوار: لا رجعة عن المصالحة ويجب الضغط على أطراف الحوار

أكد رئيس حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة يحيى السنوار أنه لا رجعة عن المصالحة، مبيّناً أن استمرار الانقسام دمار لمشروعنا الوطني ولا يستفيد منه إلا الاحتلال الصهيوني.

وشدد السنوار خلال لقاء نظمه مركز مسارات لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، اليوم الخميس، على ضرورة طي صفحة الانقسام، قائلاً: إنها شكلت صفحة سوداء في تاريخ شعبنا، وبات تحقيق المصالحة فريضة وطنية وشرعية.

ونوه أن المشروع الوطني في خطر بسبب وجود إرادة عند قوى كبرى ومؤثرة لإنهاء القضية وتصفيته، مضيفاً: إن لم نستطع حشد جهودنا لطي صفحة الانقسام فإن شعبنا بعد عام سيعضّ أصابع الندم على ضياع هذه الفرصة التاريخية.

وأكد السنوار مجدداً مضي حماس في تذليل الصعاب لإنجاح المصالحة، وتحقيق الشراكة التي من شأنها أن تكون رافعة لمشروع التحرير والعودة وتشكيل المجلس الوطني وإعادة تفعيل المنظمة كمظلة جامعة لكل الوطني.

وأشار إلى أن شعبنا الفلسطيني يملك من القدرات والإمكانات ما يستطيع أن يفرض به أجندته على الساحة المحلية والإقليمية والدولية.



ودعا السنوار فئات شعبنا كافة للضغط على جميع أطراف الحوار للوصول إلى مصالحة حقيقية، والوصول إلى شراكة وطنية تنهض بقضيتنا وتساهم في تحقيق أهداف شعبنا بالتحريير والعودة. وأوضح أن المصالحة ليس شأنًا فتحاويًا أو حمساويًا أو فصائليًا، منوهاً أنها يجب أن تصبح قضية كل فلسطيني.

موقع حركة حماس، 2017/11/16

## ٨. حماس تعلن نتائج التحقيق في قضية اغتيال الزواري

أعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مؤتمر صحفي اليوم الخميس بالعاصمة اللبنانية بيروت عن نتائج التحقيق في قضية اغتيال المجاهد محمد الزواري. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال إن الحركة شكلت لجنة تحقيق من مختلف أجهزتها وباشرت عملها فور وقوع عملية الاغتيال بتاريخ 2016/12/15م. وأشار نزال أن الحركة أعلنت عن انتماء الشهيد الزواري لحركة حماس على الرغم من كل الاعتبارات والملاحظات، وذلك حفظاً لحق الشهيد، ولمواجهة الشائعات التي خرجت عن ارتباط الشهيد بجهات إرهابية. وأكد نزال بأن لجنة التحقيق خلصت إلى حقيقة قاطعة وهي أن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد) هو الجهة المسؤولة عن عملية الاغتيال. وفي التفاصيل قال نزال بأن عملية الاغتيال مرت بثلاث مراحل بدأت منذ عام 2015، وشارك فيها أشخاص يحملون جنسيات من دول الاتحاد الأوروبي. وشدد نزال على أن عملية الاغتيال تشكل انتهاكاً لسيادة الجمهورية التونسية، وأن الاحتلال يذهب إلى تلك المناطق ويتوقع أن حماس ستحرف البوصلة نحوها، لكن حماس حريصة على استقرار الدول. ووجد نزال تأكيد حركة حماس حرصها على أمن الجمهورية التونسية كما هي حريصة على أمن أي بلد عربي آخر، مؤكداً أن عملية الاغتيال تشكل انتهاكاً لسيادة تونس. وأوضح نزال بأن حماس لديها جهة قانونية ستضع هذا التقرير بين يديها لدراسة كل الخيارات الممكنة لمواجهة الكيان الصهيوني. وقال بأن الهدف من هذا التحقيق هو ألا تقيد قضية اغتيال الشهيد الزواري ضد مجهول.

موقع حركة حماس، 2017/11/16

## ٩. الحية: "سلاحنا ليس للتفاوض ولا نخشى الانتخابات"

غزة: أكد خليل الحية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس بغزة أن القضية الفلسطينية حالياً معرضة للتصفية، وأن الأمة العربية بدلاً من مساندة القضية والشعب الفلسطينية باتت تهزول خلف الاحتلال، مشيراً إلى أن حوار القاهرة الذي ينطلق بعد أيام سيناقش قضايا كبرى. وكان الحية ضيف اللقاء الذي أقامته اللجنة السياسية في حركة حماس بمخيم البريج عن آخر مستجدات المصالحة الوطنية، والذي أقامته في مسجد الصفاء، وحضره مئات المواطنين. وأضاف: "القضية معرضة للخطر، والاستيطان يلتهم الأرض، والعدو متمسك بلاءات يقول فيها: لا لإزالة الاستيطان، ولا حدود في الأغوار، والقدس موحدة، ولا لعودة اللاجئين لديارهم، يجرى ذلك برعاية أمريكية ما يثبت أن المقاومة التي تمر بمشكلة في الضفة هي عنوان المقدسات". وأشار إلى أن المقاومة أصبحت لدى النظام العربي الرسمي مجردة، وأن الاحتلال اختلق عدواً في الإقليم وعزز الطائفية.

وتابع: "المقاومة الشريفة كشفت زيف الأنظمة العربية التي ادعت دعم قضيتنا عشرات السنين، لكن شعبنا الآن محاصر لأنه يقول لا، واليوم لا بد من مخرج وحماية المقاومة وتخفيف الأعباء". ووصف اتفاقية "أوسلو" أنها خطأ تاريخي تفوق في خطورته على وعد "بلفور"؛ لأنها منحت الاحتلال حق الوجود في 78% من فلسطين، وأخضعت 22% للتفاوض، ووصفت المقاومة بـ"العنف"، ما أدى لانقسام سياسي لاحقاً.

وتطرق الحية إلى حوار القاهرة الذي سيعقد بعد أيام، وسيضم الفصائل الفلسطينية كافة، مشيراً إلى أن الجلسات ستناقش ملفات كبرى أهمها انتخابات منظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني. وأضاف: "نحن لا نخشى الانتخابات، ومشروعنا المقاومة ما دام الاحتلال موجوداً، وسلاح المقاومة لا يقبل التفاوض، وملف الموظفين قضية وطنية لا بد من حلها". ودعا إلى مواصلة العمل في ملف المصالحة المجتمعية منبهاً إلى ضرورة العمل قداماً في ملف الحريات العامة بالضفة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/16

## ١٠. رئيس حزب الشعب يدعو الفصائل إلى "القفز" عن اتفاق "أوسلو"

رام الله/ قيس أبو سمرة: دعا رئيس حزب الشعب الفلسطيني، بسام الصالحي، الفصائل الفلسطينية للقفز عن اتفاق "أوسلو" للسلام، وبناء إطار سياسي جديد، يعتمد على "الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية".

وجاءت أقوال "الصالحي" في كلمة له، خلال اللقاء الوطني الحواري حول "متطلبات دعم وإنجاح مسار المصالحة الفلسطينية"، الذي نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "مسارات" في رام الله، اليوم الخميس.

وأضاف الصالحي إن الالتزامات التي وقّعت عليها منظمة التحرير الفلسطينية في اتفاق أوسلو، "تمنع إنتاج اتفاق وحدة فلسطيني". وأكمل: "يجب تجاوز اتفاق أوسلو، بشكل سياسي عقلاني، لدينا اعتراف دولي بفلسطين، وعلينا بناء استراتيجية تقضي إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وضمان حق العودة للاجئين". وقال: "لدينا ما يمكن البناء عليه في هذا الإطار، كقرار المجلس المركزي الفلسطيني التابع لمنظمة التحرير الذي قرر وقف كافة أشكال العلاقة مع دولة الاحتلال".

واقترح الصالحي، تشكيل "مجلس تأسيسي لدولة فلسطين"، تتشكل منظمة التحرير الفلسطينية أساسه، ويضم أعضاء المجلس التشريعي (البرلمان) والمجلس المركزي لمنظمة التحرير. كما طالب بإعادة صياغة قوانين، تكون أساس دستور الدولة، وتحدد طبيعة النظام السياسي.

وقال "الصالحي" إن المطلوب هو تحقيق "مصالحة تلبي احتياجات السكان، وتدعم الموقف الوطني السياسي في مواجهة مخططات تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني وتوسعي لإجهاض حقه في تقرير المصير".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/16

### ١١. "الشعبية" تدعو للضغط الجماهيري على عباس لإنهاء الإجراءات العقابية

غزة: طالب رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، القوى السياسية وجماهير شعبنا باستمرار الضغط الجماهيري والسياسي كي يوقف رئيس السلطة محمود عباس، الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة.

وقال مهنا في تصريح صحفي نشره على موقع على صفحته على فيسبوك، الخميس: "نحن في الجبهة سيكون هذا الموضوع على سلم أولوياتنا في حوار القاهرة". ومضى يقول: "ألا تعلم يا سيادة الرئيس أن إنهاء هذه الإجراءات سيخفف من معاناة أبناء القطاع، ألا تعتقد أن إيقاف هذه الإجراءات سيزيد من احتمال إنجاز المصالحة واقترب تحقيق الوحدة الوطنية".

وتساءل القيادي في الجبهة: "إذا كان الرئيس يتعرض لضغوطات عربية ودولية فليصاح الشعب في ذلك حتى يكون الشعب معه في مواجهة هذه الضغوطات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/16

## ١٢. اشتية: الاتفاق على برنامج سياسي في حوار القاهرة مفتاح لإنهاء الانقسام

نابلس: قال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» الدكتور محمد اشتية إن الموضوع المركزي على جدول لقاء الفصائل في القاهرة في الحادي والعشرين من الشهر الجاري هو البرنامج السياسي. وأضاف اشتية في منتدى سياسي حول المصالحة أقامه أمس مركز مسارات للدراسات في رام الله، أن الاتفاق على البرنامج السياسي سيكون المدخل الأول لإنهاء الانقسام، وإقامة شراكة سياسية. وأضاف: «إذا توصلنا إلى اتفاق على البرنامج السياسي في القاهرة، سيكون من السهل علينا التوصل إلى اتفاق حول القضايا الفنية مثل الموظفين والمعابر وأجهزة الأمن وغيرها». ورأى اشتية أن التطورات التي شهدتها حركة «حماس» في السنة الأخيرة، قلصت الخلافات مع فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، مشيراً إلى الوثيقة السياسية الجديدة للحركة التي وصفت بأنها معتدلة.

وأضاف: «إذا كان الهدف واحداً، يجب أن تكون أدواتنا واحدة». واعتبر أن الاتفاق على إنهاء الانقسام بات ضرورة ملحة في هذه المرحلة لمواجهة ما سماه «مشروع السلام الإقليمي».

وأشار إلى أن التوصل إلى اتفاق في حوار القاهرة سيشكل جسراً لإعادة بناء مجلس وطني جديد. وأضاف: «ومن هنا نبدأ بإعادة إحياء مؤسساتنا السياسية الديمقراطية مثل المجلس التشريعي، وحل المشكلات القائمة على الأرض من مياه وكهرباء».

وشدد اشتية على أن فتح معبر رفح بين غزة ومصر لا يقل أهمية عن فتح الممر الأمن بين قطاع غزة والصفة الغربية.

وحذر من تغول المشروع الاستيطاني، مشيراً إلى أن نسبة المستوطنين في الضفة الغربية وصلت إلى حوالي ربع السكان. وقال: «يوجد اليوم 185 مستوطنة و220 مستوطنة عشوائية»، مشيراً إلى الحاجة لإنهاء الانقسام «لمواجهة هذه التغول الاستيطاني». وقال إن التطورات الأخيرة في ملف المصالحة ساهمت في تعزيز الثقة بين الجانبين.

وكشف اشتية أن المملكة العربية السعودية أكدت للرئيس عباس دعمها جهود المصالحة، وأنها رفعت دعمها المالي للسلطة الفلسطينية من 7.5 مليون دولار شهرياً إلى 20 مليون دولار.

وقال إن حركته قررت تقديم كل المطلوب لإنجاح حوارات القاهرة. وأضاف: «لا يوجد أمامنا خيار آخر سوى الوحدة وإنهاء الانقسام». وقال إن اتفاق 2011 يشكل أرضية مناسبة لإنهاء الانقسام لكن ربما يكون في حاجة إلى تحديث لمراعاة التطورات.

الحياة، لندن، 2017/11/17

### ١٣. العبادسة: القرار الأمريكي بمعاينة داعمي حماس تواطؤ مع الاحتلال

غزة: أدان القيادي في حركة "حماس"، وعضو كتلتها البرلمانية، يحيى العبادسة موافقة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الأمريكي على تشريع يعاقب الحكومات والأفراد الذين يدعمون حركة حماس.

وقال العبادسة في تصريح اليوم الخميس: إن الولايات المتحدة مصنفة طيلة تاريخها بأنها تقف ضد آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتعمل ضمن هذا الإطار وضمن المنظومات التي تخدم الكيان الإسرائيلي.

وعدّ أن "الولايات المتحدة رائدة الإرهاب في العالم ومسعرة الحروب ومتآمرة على كل الشعوب الحرة وكل ما يجري في المنطقة العربية هو بفعل التآمر الأمريكي خدمة للصهيونية وخدمة للأهداف الاستعمارية".

وأكد أن القرار الأمريكي ليس جديداً، مشيراً إلى أن هذه الإجراءات تشكل استمراراً للسياسات الأميركية القديمة المعادية لتطلعات وآمال منطقتنا العربية، مبيّناً أن ذلك جزءاً من المؤامرة الأميركية على هذه المنطقة.

وقال: "هذا لن يفت في عضدنا ولن يضعفنا، وإنما يجعلنا أكثر ثقة بأننا على الطريق الصحيح وعلى الجادة ونسير بخطى ثابتة نحو أهدافنا الوطنية. وأشار إلى أن كل ما تقوم به أمريكا والكيان الإسرائيلي يضيق على الشعب الفلسطيني ويزيد المأساة التي نعيشها منذ قرن من الزمان، والتي هي بفعل الدعم الأمريكي للاحتلال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/11/16

### ١٤. قيس عبد الكريم: الشراكة الوطنية هي أساس نجاح الوحدة الوطنية الفلسطينية

رام الله/ قيس أبو سمرة: قال نائب الأمين العام للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، قيس عبد الكريم، في كلمة له خلال اللقاء الوطني الحواري حول "متطلبات دعم وإنجاح مسار المصالحة الفلسطينية"، الذي نظمه المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "مسارات" في رام الله، اليوم الخميس، إن الشراكة الوطنية هي أساس نجاح الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة "لا غالب ولا مغلوب". ودعا "عبد الكريم" إلى ضرورة الالتزام بالاتفاقيات والتفاهات التي جرى التوصل إليها. وقال إن أي تغيير يجب أن يتم بإجماع فصائلي خلال حوارات القاهرة القادمة.

وشدد عبد الكريم، على ضرورة استمرار وتفعيل الدور المصري، في تنفيذ اتفاق المصالحة. وقال: "الدور المصري انتقل من الراعي للمصالحة إلى المشرف على الاتفاقيات والضامن لسلامة التنفيذ وهذا يشكل عنصر جوهري للنجاح ويجب الحفاظ عليه".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/16

### ١٥. إصابة فلسطيني بعد دهس مستوطنين ومحاولة تنفيذ عملية طعن

هاشم حمدان: أصيب شاب فلسطيني بنيران الاحتلال، كما أصيب مستوطنان بإصابات متفاوتة، صباح اليوم الجمعة، وذلك كنتيجة لعملية دهس وقعت على مفترق "غوش عتسيون"، قرب مستوطنة "ألون شفوت" جنوب بيت لحم بالضفة الغربية.

وجاء أن مستوطنا (35 عاما) قد أصيب بإصابة متوسطة، وأصيب آخر بإصابة طفيفة، وذلك جراء تعرضهما لعملية دهس قرب مستوطنة "ألون شفوت". وتم نقل المصابين إلى مستشفى "هداسا عين كارم" و"شعاريه تسيدك"، بعد تقديم الإسعافات الأولية لهما في المكان.

وبحسب المتحدث باسم جيش الاحتلال فإن منفذ عملية الدهس ترجل من المركبة وهو يشهر سكيناً، وتقدم باتجاه جنود الاحتلال، وعندها أطلقوا عليه النار.

وجاء أن الشاب الفلسطيني قد أصيب بإصابة حرجة جراء إصابته بالرصاص، وهو ما يطلق عليه الاحتلال "عملية تحييد".

وكانت أنباء أولية قد تحدثت عن محاولة تنفيذ عملية طعن أسفرت عن إصابة مستوطن، وإصابة الشاب الفلسطيني بصورة حرجة. كما تحدثت أنباء أولية عن محاولة الشاب الفلسطيني طعن أحد جنود الاحتلال.

عرب 48، 2017/11/17

### ١٦. "الأخبار": استعداد سعودي لمشروط لدفع رواتب "حماس"

عبد الرحمن نصار: كان مبالغاً فيه لدى كثيرين أن يكون وراء دعوة رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلى السعودية الأسبوع الماضي، جلسة «تهديد وتوبيخ»، حتى خرجت الصحافة الأميركية (نيويورك تايمز) وقالت إن الرجل هُدد بالطلب منه تقديم استقالته في حال معارضته أي صيغة أميركية للتسوية، تماماً مثل الأسلوب الذي تعاملت به «مملكة الخير» مع رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، المحتجز لديها.



لكن الجديد الذي كشفت عنه مصادر فلسطينية، في حديث إلى «الأخبار»، هو أن الرياض لم تلق في يد «أبو مازن» العصا دون الجزرة، إذ أبلغته استعدادها لدفع رواتب موظفي حكومة غزة (شكلتها «حماس») السابقة، بعدما قال رئيس السلطة إن القطريين رفضوا تمويل أنصاف الرواتب لهم. لكن الاستعداد السعودي لدفع الرواتب، أو أنصاف الرواتب - إلى أن تتم إعادة دمج الموظفين بما يشمل إحالة غالبية موظفي «حماس» على التقاعد - مشروطاً بأن تعلن «حماس» تخليها عن المحور الذي تترعمه إيران، على شاكلة مؤتمر صحافي، وأن تعلن فكاكها من حزب الله. ولما أخبر عباس أن ذلك غير ممكن بناءً على «التوجهات الحمساوية» الحالية، أبلغه السعوديون ضرورة التنسيق مع المصريين لينتزع معهم من الحركة تعهداً بهدنة طويلة المدى «لا تُطلق فيها رصاصة واحدة على إسرائيل»، وذلك في أقرب وقت ممكن.

في هذا الإطار، وربطاً بالاستنفار الإسرائيلي المستمر داخل فلسطين المحتلة وعلى حدود غزة، علمت «الأخبار» من مصادر فلسطينية أن القاهرة - ضمن الدعوات التي وجهتها للفصائل الفلسطينية للحضور الأسبوع المقبل في جلسات الحوار الشامل - دعت بصورة مباشرة قيادة حركة «الجهاد الإسلامي» على مستوى الأمين العام وثلاثة من قيادات الحركة. ووفق المعلومات، يحاول المصريون أن يصلوا إلى ضمان تجميد «الجهاد» الردّ على الاعتداء الإسرائيلي على نفق لها (أدى إلى استشهاد 12 مقاوماً واحتجاز 5 من جنائمينهم) حتى إتمام المصالحة على الأقل، وذلك بعد التهديدات الإسرائيلية الأخيرة بحق «الجهاد» و«حماس»، علماً بأن وسائل إعلام إسرائيلية تحدثت عن وساطة مصرية مباشرة عندما استُهدف النفق أدت إلى احتواء التصعيد المتبادل.

بالعودة إلى ملف المصالحة، قالت مصادر سياسية فلسطينية إن «حماس» أبلغت المصريين نيتها تجنب المشاركة في المنافسة على رئاسة السلطة أو «منظمة التحرير»، لكنها تطالب بأن تُفصل هاتان الرئاسةان بعضهما عن بعض وألا يتولاهما شخص واحد (محمود عباس حالياً). كما نقلت تلك المصادر أن «فتح» أبلغت بدورها القاهرة أنها لا تريد تشكيل حكومة وحدة وطنية في المرحلة الجارية، بل توسيع حكومة «الوفاق الوطني» بتعديل وزاري ترشح فيه «حماس» خمسة وزراء «تكنوقراط» مقربين منها. لكن «فتح» ذهبت أبعد من ذلك وقدمت طلباً مسبقاً بالآلا تدعم «حماس» أي مرشح في الرئاسة، وتحديداً إذا تمكن القيادي المفصول من «فتح» محمد دحلان من الترشح أو ترشيح أحد من تياره.

الأخبار، بيروت، 2017/11/17

## ١٧. "لجان المقاومة" ترفض استمرار إجراءات السلطة الفلسطينية تجاه غزة

غزة. «القدس العربي»: انتقد الأمين العام للجان المقاومة الشعبية، الرئيس محمود عباس، وقال إنه يستخدم المصالحة لـ «تعزيز سياسة التفرد والإقصاء»، وذلك في اليوم الأول الذي كشف فيه تنظيمه عن شخصيته، بعد توليه المنصب قبل خمس سنوات»، وقال أيمن الششنية المكنى بأبو ياسر، في تصريح صحافي هو الأول الذي يصدر عنه بصفته واسمه منذ توليه المنصب «إن الرئيس عباس يستخدم المصالحة الفلسطينية لتعزيز سياسات التفرد والإقصاء بعيداً عن الروح الحقيقية للمصالحة المرجوة بين أبناء الشعب الواحد».

وأكد أن ما تحتاجه القضية الفلسطينية هو «الشراكة الوطنية الشاملة، على قاعدة حفظ الحقوق والثوابت والاستمرار في معركة التحرير، ومواجهة كافة المخاطر والمؤامرات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية».

ورفض الأمين العام للمقاومة الشعبية استمرار «الإجراءات» التي تتخذها السلطة الفلسطينية تجاه غزة، وقال «لم يعد مقبولاً أن تستمر العقوبات القاسية على قطاع غزة، والتي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر، بعدما زالت كل الحجج التي سبقت لفرض العقوبات». وأكد رفضه المطلق لقيام أي جهة فلسطينية بـ «فرض أي عقوبات على أبناء شعبنا في إطار الخلاف السياسي الداخلي».

ودعا الششنية إلى النقاط الفرصة التاريخية لـ «توحيد الموقف الفلسطيني الاستراتيجي بتعزيز الوحدة والاستفادة من عوامل القوة والصمود في معركتنا مع العدو الصهيوني»، لافتاً إلى أن الاحتلال «لا يعرف إلا لغة القوة مع استمراره في عمليات الاستيطان والتهويد لأرضنا ومقدساتنا».

وأكد أن المصالحة الفلسطينية ونبذ الانقسام وتوحيد الصف الفلسطيني «خيار استراتيجي لا رجعة فيه»، داعياً كل الأطراف الفلسطينية إلى المحافظة على مسيرة المصالحة والوحدة التي قال إنها تشكل للشعب الفلسطيني وقضيته «الركيزة الأساسية للاستمرار في معركة التحرير والانعتاق من الاحتلال الصهيوني».

وقال أبو مجاهد الناطق باسم لجان المقاومة في تصريح صحافي «إن لجان المقاومة اختارت أيمن الششنية أميناً عاماً لها».

القدس العربي، لندن، 2017/11/17

## ١٨. نتنهاو يأمر بملاحقة البدو في محيط القدس المحتلة لتعزيز الاستيطان ضمن مخطط "E1"

مجيد القضماني: أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنهاو، بإخلاء "البيوت" التي يعيش فيها فلسطينيون من البدو في تجمعات بمحيط مدينة القدس المحتلة بالقرب من شارع رقم 1 باتجاه البحر

الميت. جاء ذلك في ختام جلسة عقدها، يوم الخميس، مع ممثلي ما يُسمى "منتدى غلاف القدس" اليميني الممثل لتيار المستوطنين الإسرائيليين، بالإضافة إلى ممثلين عن المجلس الأقليمي لمستوطني "ماتيه بنيامين". وتلاحق سلطات الاحتلال السكان الفلسطينيين البدو بمحيط القدس لطردهم وترحيلهم في إطار تنفيذها للمشروع الاستيطاني "E1" الذي من شأنه أن يفصل مدينة القدس نهائياً وبشكل كامل عن امتدادها الفلسطيني. وبحسب تقرير نشره موقع "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني، مساء الخميس، أصدر نتنياهو تعليماته بإزالة هذه "البؤر الاستيطانية غير القانونية"، على حد وصف المصدر الإسرائيلي، و"نقل سكانها إلى أبنية في أريحا وفي قرية أبو ديس".

عرب 48، 2017/11/16

#### ١٩. لبيد: "تصرفات نتنياهو تحمل نمطاً جنائياً"

رامي حيدر: قال وزير المالية السابق وزعيم حزب "ييش عتيد"، يائير لبيد، يوم الخميس، إن تصرفات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومناصره، تحمل نمطاً جنائياً واضحاً. وجاءت أقوال لبيد في مقابلة أجراها معه موقع "والا"، قال فيها إنه "ماذا يفعل المجرمون؟ في البداية ينكرون ويزعمون أنهم لم يفعلوا أي شيء من الشبهات الموجهة ضدهم، ومن ثم يهددون المحققين". واعتبر لبيد أن "كلبا الروتفايلر (نوع كلاب مفترسة) التابعين لنتنياهو، بيتان وأمسال (رئيس الائتلاف وعضو كنيست)، يحاولان تهريب الشرطة والكنيست والمستوى السياسي بالكامل، لن يرهبونا".

عرب 48، 2017/11/16

#### ٢٠. مشروع قانون لإعادة بناء مستوطنات تم إجلاؤها في شمال الضفة

رام الله: دفع كل من رئيس الائتلاف الحكومي الإسرائيلي دافيد بيتان ورئيسة كتلة «البيت اليهودي» شولي المعلم رفائيلي، بالتنسيق مع مجلس الاستيطان الإقليمي، بمشروع قانون يزيل القيود المفروضة على حركة الإسرائيليين في المستوطنات التي تم إجلاؤها في شمال الضفة الغربية. وينظر الكثير من المبادرين الى القانون على انه خطوة أولى على طريق طويل، سيؤدي في نهاية المطاف الى إعادة بناء المستوطنات الشمالية الأربع التي تم تفكيكها خلال فك الارتباط مع قطاع غزة وهي حوميش وصانور وغانيم وكديم.

وتقدر رفائيلي ان يتم عرض مشروع القانون للتصويت في اللجنة الوزارية لشؤون القانون الأحد المقبل، ولكن من المحتمل أيضا، تأجيل التصويت لمدة خمسة أسابيع وذلك بالتنسيق مع الأمريكيين حول هذه المسألة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/17

## ٢١. موقع 'كاربونييد': قتل الفلسطينيين طريقة تستخدمها 'إسرائيل' لجذب السياح

وكالات: تستمر معسكرات تدريب يقيمها الكيان الإسرائيلي في جذب الآلاف من السياح، ليضعهم في محاكاة قتل للفلسطينيين، تهدف لـ "الاستقطاب السياحي"، والتحلي بقدرات قتالية. وبحسب تقرير موقع كاربونييد "carbonated" الأمريكي، فإن الإسرائيليين يروجون لهذا الأمر على أنه "فرصة للسياح للقيام بدور جنود الجيش الإسرائيلي وخوض تجاربهم القتالية للقضاء على الإرهابيين"، بحسب وصفهم. ويدعي الكيان أن هذه الخطوة تأتي في سياق الترويج لهذا النوع من السياحة، بعيدا عن جو العطلات الاعتيادي، من لهو واسترخاء تحت أشعة الشمس. وقال تقرير الموقع "أنشأت السلطات الإسرائيلية مجموعة من المخيمات العسكرية التي تقوم بمحاكاة خيالية للتظاهر بقتل "الإرهابيين"، وفق ما يتم الترويج له، ليتم النظر إلى العرب الفلسطينيين بشكل مشبوه"، بحسب الموقع. وقال الموقع الأمريكي إن سعر الدورة التدريبية في هذا "المعسكر السياحي" 115 دولارا للشخص الواحد، ويسمى المشروع بـ "Caliber 3".

القدس العربي، لندن، 2017/11/16

## ٢٢. وثائق سرية: 'إسرائيل' خططت لتهجير كل الشعب الفلسطيني في 67

الناصرة - برهوم جرابسي: كشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس الخميس، جزءا جديدا من الوثائق السرية لحكومة الاحتلال، إبان عدوان حزيران 1967، إذ أظهرت الوثائق حالة التخطيط في قيادة الحكومة والجيش، في كيفية التعامل مع مليون فلسطيني في الضفة وقطاع غزة، يضاف لهم في تلك الايام 40 ألفا من فلسطينيي 48، وبدأت قادة الحكومة يتداولون في كيفية تهجير أو التحفيز على هجرة الفلسطينيين من وطنهم.

ويأتي كشف الوثائق مع مرور 50 عاما على عدوان 67، وقد سبق هذا دفعة من الوثائق، بينما تحتفظ الأجهزة الإسرائيلية بوثائق أشد حساسية. ويتضح مما نشر، أن صاحب الفكرة الأول لطرد الفلسطينيين، خاصة من قطاع غزة، كان رئيس حكومة الاحتلال في حينه، ليفي أشكول، إذ قال في

محضر واحدة من جلسات اللجان الفرعية، "سأتولى اقامة خلية عمل تكون مهمتها تشجيع هجرة العرب من هنا".  
وقال أيضا، "يجب علاج هذا الأمر بهدوء وسرية، والبحث عن سبل لهجرتهم إلى دول اخرى وليس فقط إلى شرقي نهر الأردن".

الغد، عمان، 2017/11/17

### ٢٣. انتهاء أكبر مناورات جوية أشرفت عليها "إسرائيل" بمشاركة دولية

تل أبيب: من المقرر أن تنتهي يوم الخميس، مناورات جوية في العالم أشرفت عليها إسرائيل بمشاركة عديد من الدول. وانطلقت المناورات في الخامس من الشهر الجاري تحت اسم "العلم الأزرق" من قاعدة عوفدا العسكرية الجوية في إيلات.  
وشارك فيها عدة دول، أبرزها أميركا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا واليونان وبولندا والهند، إلى جانب مراقبين من 40 دولة في العالم.  
وتمت المناورات بمشاركة 100 طائرة، ومئات الطيارين، وتم خلالها تنفيذ سيناريوهات لمهام قتالية جوية مختلفة.

القدس، القدس، 2017/11/16

### ٢٤. الجيش الإسرائيلي يعتقل 30 فلسطينياً في الضفة الغربية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: اعتقل الجيش الإسرائيلي 30 فلسطينياً في الضفة الغربية خلال ساعات الليلة الماضية.  
وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح صحفي مكتوب حصلت وكالة الأناضول على نسخة منه، إنه اعتقل الفلسطينيين بشبهة "الضلع بنشاطات إرهابية شعبية".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/11/16

### ٢٥. "وفا": 54 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى في الفترة الصباحية

القدس المحتلة: اقتحم 54 مستوطناً المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة في الفترة الصباحية من اليوم الخميس، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.  
ونفذ المستوطنون جولات مشبوهة في باحات ومرافق المسجد المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

## ٢٦. هدم "العراقيب" بالنقب للمرة 121 على التوالي

النقب: هدمت جرافات وآليات إسرائيلية مدعومة بقوات خاصة وشرطة صباح اليوم الخميس، مساكن قرية العراقيب بالنقب للمرة 121 على التوالي.  
وناشد سكان العراقيب الذين تركوا دون مأوى في العراء وفي البرد، الحركات والاحزاب السياسية والمواطنين العرب الوقوف الى جانبهم في مواصلة نضالهم بالدفاع عن قضيتهم والتمسك بأرضهم ومساكنهم هم وكافة القرى غير المعترف بها في النقب.  
وكانت السلطات الاسرائيلية هدمت منازل القرية اخر مرة في 2017/10/25.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16

## ٢٧. الاحتلال ينقل حاجزاً عسكرياً لسرقة مزيد من أراضي الولجة ويحرم القرية من نبع عين الحنية

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي رسمياً نيتها نقل الحاجز العسكري، الذي يطلق عليه اسم «عين ياعل» الذي يقع على الشارع الذي يربط بين القدس وبين مستوطنة «جبل جيلو» بهدف نقل أراض فلسطينية إلى سيطرة الاحتلال.  
وقالت مصادر إسرائيلية إن اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في القدس أبلغت هذا الأسبوع، سكان قرية الولجة جنوب القدس المحتلة، بنيتها نقل الحاجز، ما يعني أن المنطقة التي تضم عين الحنية سوف تنتقل من الجانب الفلسطيني إلى سيطرة الاحتلال. جدير بالذكر أن قرية الولجة تقع ضمن نفوذ بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، ولكن الجدار الفاصل الذي استكمل في الآونة الأخيرة يفصلها بشكل تام، كما يفصل الجدار بين القرية وبين الأراضي الزراعية التابعة لها.  
وحسب ما نقلت صحيفة «هآرتس»، فسوف يتم بناء جدار حول عين الحنية، ويقام فيه مركز للزوار ومطعم، ويتحول إلى منتزه تابع لبلدية الاحتلال في القدس.  
القدس العربي، لندن، 2017/11/17

## ٢٨. مزارعو غزة يتلقون مساعدات لتعويض خسائر الحرب

غزة: تسلم مزارعون فلسطينيون تكبدوا خسائر مالية كبيرة، خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع صيف عام 2014، تعويضات مالية ضمن «المنحة الكويتية» للإعمار، فيما كان آخرون منهم يتظاهرون قرب السياج الحدودي الفاصل عن إسرائيل من جهة الحدود الشرقية الجنوبية



للقطاع، رفضاً لإجراءات منعهم من زراعة حقولهم، واحتجاجاً على ما أصابهم من أضرار خلال الحرب.

وقال الدكتور مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان، إن أموال التعويضات الخاصة بأصحاب «الدفينات الزراعية» وصلت أمس إلى البنوك، ضمن التعويضات المالية من المنحة الكويتية لإعمار غزة.

القدس العربي، لندن، 2017/11/17

### ٢٩. مسلسل تهجير المقدسيين: مخطط إسرائيلي لهدم بنايات سكنية

القدس المحتلة - محمد محسن: تُبدي عشرات العائلات الفلسطينية المقدسية التي كانت قد استقرت خلال السنوات القليلة الماضية في شقق مملوكة لها بصورة قانونية خارج جدار الفصل العنصري في المنطقة المعروفة بحي المطار المتاخم لمطار قلنديا، شمالي القدس المحتلة، قلقاً شديداً على ما ينتظر أفرادها، وغالبيتهم من النساء والأطفال، إذا نفذت قوات الاحتلال ورئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات، التهديدات بهدم وتفجير ست بنايات تقطنها نحو 140 أسرة مقدسية يربو عدد أفرادها على 300 نسمة. وتعتقد سلطات الاحتلال أن تنفيذ مخططها لتفجير هذا العدد من البنايات في منطقة مزدحمة وتقطنها كثافة سكانية عالية، أمر في غاية السهولة، ويمكن أن يمر مرور الكرام. لكن المواطنين هناك واللجنة المحلية التي شكّلت للدفاع عن حق هذه العائلات بالسكن، يرون أن العملية ستكون معقدة جداً وربما تقضي إلى ارتقاء أعداد من المواطنين في المنطقة شهداء. ويعزو رئيس اللجنة المحلية هناك منير الزغير، في حديث لـ"العربي الجديد"، ذلك إلى أن البنايات المستهدفة تلتصق تماماً بعشرات البنايات الأخرى، التي رفضت بلدية الاحتلال فحص أهليتها الإنشائية وما إذا كانت تتحمل ضغط عملية التفجير المقترحة.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/16

### ٣٠. غضب شعبي على السلطة في قطاع غزة لعدم فتحها معبر رفح بعد تسلمه

غزة - فتحي صباح: بدأت الأصوات الغاضبة في الفصائل والشارع الفلسطيني في قطاع غزة تتعالى في الأيام الأخيرة، موجّهة نقداً لاذعاً للسلطة و «فتح» على ما اعتبروه نكثاً لعهدا ومماثلة غير مبررة في فتح المعبر، الذي يُعتبر النافذة الوحيدة لمليونى غزي على العالم.

وأطلق نشطاء فلسطينيون من القطاع وسما للضغط على السلطة والحكومة و «فتح» بعنوان «شغلوا المعبر»، على غرار الوسم، الذي أطلقوه قبل سنوات عدة بعنوان «سلموا المعبر» للضغط على «حماس».

وأضاف هؤلاء النشطاء أن هناك كثيراً من الطلاب الحاصلين على منح أو الراغبين في الدراسة في جامعات عربية أو أوروبية أو أميركية لم يتسن لهم مغادرة القطاع نظراً إلى إغلاق المعبر في شكل شبه دائم، فيما فقد آخرون حياتهم نتيجة عدم توافر العلاج اللازم لهم في القطاع، وكذلك رفض إسرائيل منحهم تصاريح سفر تخولهم التوجه إلى مستشفيات فلسطينية في القدس والضفة الغربية، أو مستشفيات في إسرائيل. وأشاروا إلى أن غزيين كثيرين فقدوا أيضاً فرص عملهم أو إقامتهم أو تأشيرات الدول إلى دول عربية وأجنبية نتيجة عدم وصولهم في الوقت المحدد.

الحياة، لندن، 2017/11/17

### ٣١. القدس المحتلة: الاحتلال يسلم سكان جبل البابا أوامر بإخلاء بيوتهم

هاشم حمدان: سلم جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس الخميس، الفلسطينيين البدو في جبل البابا، القريب من مستوطنة "معاليه أدوميم"، أوامر بإخلاء بيوتهم، ومغادرة المنطقة التي يعيشون فيها، وذلك قبيل هدمها. يشار إلى أن معطيات وكالة الأمم المتحدة للتنسيق الإنساني "OCHA" ومنظمة "بتسليم" تشير إلى أن هناك نحو 300 شخص يعيشون في المنطقة.

ويسكن المنطقة فلسطينيون من عرب الجهالين. وقد وصلوا إلى المنطقة بعد تهجيرهم من النقب عام النكبة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن عطا الله الجهالين قوله إنه يبلغ من العمر 43 عاماً، وقد ولد في هذا المكان الذي يعيش فيه 57 عائلة تتألف من 320 نفراً، نصفهم من الأطفال.

ولفت إلى أن أهالي القرية قد فوجئوا بالقرار، وأكد في الوقت نفسه أنهم لا ينوون مغادرة المكان.

عرب 48، 2017/11/17

### ٣٢. يدلين: بن سلمان متسرع ويجب على إسرائيل والدول المتضررة التخطيط للتصدي للفوضى بالسعودية

الناصر - زهير أندراوس: ذكر الجنرال في الاحتياط، عاموس يدلين، في دراسته الجديدة الصادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي في تل أبيب أن السعودية تواجه تحدياً في كلِّ بعدٍ تقريباً، على الصعيدين المحلي والخارجي. ورأى أن الاضطراب الذي شهدته السعودية مؤخراً، والذي انعكس في

عدد غير مسبوق من الاعتقالات لمئات المسؤولين، بمن فيهم القادة الرئيسيون للقطاعات الاقتصادية، والاتصالات، والسياسة، ظاهرياً كجزء من حملة قمع على الفساد، قد يثبت أنه تطور من حيث الحجم تاريخياً، لافتاً إلى أنّ موجة الاعتقالات وُضعت أيضاً لإزالة المعارضين الحاليين والمحتملين لتعيين وليّ العهد، محمد بن سلمان، ملكاً.

وأشار أنه إلى حدّ كبير، أصبحت الحكومة السعودية عرضاً من رجل واحد لم يُحرز بعد إنجازات هامة، ويُركّز، بدلاً من ذلك، على تجميع السلطة والمكانة، وطريقته المُتسّعة من أجل تحقيق هذا الهدف، يتصادم، في جملة أمور، مع المؤسسة الدينية، والنخب الاقتصادية والاجتماعية، عندما لا يكون واضحاً على الإطلاق ما إذا كانت ستتضم إلى سلطته أم لا، ولا تزال نتيجة هذه العملية غير واضحة، قال يدلين.

ووفقاً له، استفادت السعودية من الاستقرار النسبيّ على مدى السنوات الـ 8 الماضية، منذ اندلاع الاضطرابات الإقليمية، حتى لو بدا في بعض الأحيان أنّ سلطتها ونفوذها مبالغ فيهما. اليوم، المملكة تتحدّى في كل الأبعاد تقريباً. لذلك، يجب دراسة حجم التداعيات الخارجية المحتملة للأزمة الحالية: هل سينظر الأعداء إلى الاضطرابات السياسية في السعودية كفرصة لتكثيف الضغط؟ هل سيتمكّن بن سلمان في تثبيت نفسه المملكة كحاكمٍ بلا منازع، أم أنّ المملكة ستواجه حقبةً من عدم الاستقرار لا يمكن التنبؤ بنتائجها؟

واختتم قائلاً: يجب على الاستراتيجيين والمُحلّلين في البلدان المتضررة من موقف السعودية، بما في ذلك إسرائيل، أن يزيدوا من مراقبة استقرار المملكة وإعداد خطط الطوارئ في حالة زعزعة الاستقرار.

رأي اليوم، لندن، 2017/11/16

### ٣٣. "دايلي ميل": بن سلمان سيلجأ إلى مساعدة "إسرائيل" لضرب "حزب الله" في لبنان

كشفت مصادر خاصة لصحيفة "دايلي ميل" البريطانية، يوم الخميس، عن أنّ العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، يخطط للتّحّي عن السلطة لابنه ولي العهد محمد، الأسبوع المقبل. وبحسب المصدر نفسه، الذي وصفه الموقع بأنه "رفيع المستوى"، فإن محمد بن سلمان، سينصرف فور تتويجه، إلى التركيز على إيران، وسط خشية من أن يكون الخيار العسكري قائماً. وأشار الموقع، نقلاً عن المصدر نفسه، إلى أن ولي العهد السعودي سيلجأ إلى مساعدة القوة العسكرية الإسرائيلية لضرب "حزب الله" في لبنان.

وقال الموقع، في خبر وصفه بالحصري، إن محمد بن سلمان يخطط لشنّ حرب في لبنان، غير أنه يأمل بالاعتماد على دعم القوة العسكرية الإسرائيلية، وإنه وعد إسرائيل بمليارات الدولارات كمساعدات

مالية مباشرة، في حال وافقت على خطته. ونقل الموقع، عن المصدر نفسه، أن "ولي العهد السعودي لا يستطيع أن يواجه حزب الله في لبنان بدون إسرائيل. أما الخطة (ب) فهي أن يقاتل حزب الله في سورية".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/17

#### ٣٤. البحرين تؤكد موقفها الثابت في دعم القضية الفلسطينية

بنا: أكدت البحرين موقفها الثابت في دعم القضية الفلسطينية، وأثنت على جهود المصالحة وتوحيد الصف الفلسطيني. وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة الذي التقى، أمس الخميس في المنامة، عزام الأحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الفلسطينية، جدد موقف المملكة الراسخ والداعم للقضية الفلسطينية وضرورة الوصول إلى حل عادل وشامل لهذه القضية على أساس حل الدولتين وبما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

الخليج، الشارقة، 2017/11/17

#### ٣٥. وزير إسرائيلي: مستحقات مالية للسعودية وراء استقالة الحريري

صالح النعامي: في الوقت الذي أكدت فيه عزمها على رفض الانجرار لمواجهة مع حزب الله بناء على رغبة السعودية، أكدت محافل سياسية وأمنية إسرائيلية أن تقييد حركة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري في الرياض جاء بسبب "ورطة مالية".

ونقل المعلق الإسرائيلي بن كاسبيت عن "وزير إسرائيلي كبير"، عضو في المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن قوله إن "المعلومات المتوفرة لدى إسرائيل تقول إن الحريري تورط مع السعوديين، فهو شخصياً مدين لهم بأموال كثيرة، وعلى ما يبدو قدم لهم أيضاً تعهدات بأن يوفر البضاعة المطلوبة (سعودياً) بشأن التعامل مع حزب الله، ولم يف بتعهداته، وهذا ما جعل السعوديين يضيقون ذرعا به"، على حد تعبير الوزير.

العربي الجديد، لندن، 2017/11/16

#### ٣٦. زوجة "الزوارى" ترحب بتوجيه "حماس" اتهاماً رسمياً للموساد باغتيال زوجها

صفاقس - بسام بن ضو: رحبت ماجدة صالح، زوجة المهندس التونسي محمد الزوارى الذي اغتيل العام الماضي، بنتائج التحقيق الذي قامت به حركة "حماس"، وأسفر عن اتهام جهاز المخابرات

الخارجية الإسرائيلي (الموساد)، رسمياً، باغتيال زوجها، وطالبت الحكومة والرئيس التونسي الباجي قائد السبسي بالمساندة في كشف حقيقة الاغتيال.  
وقالت ماجدة (سورية الأصل) لمراسل الأناضول في مدينة صفاقس التونسية، حيث تقيم: "كنت أتمنى أن تكشف حماس عن الجهات أو الأشخاص التونسيين الذين ساعدوا الموساد في اغتيال الزواري".  
وتابعت: "كما تمنيت أن يحثوا السلطات التونسية على تسريع نسق التحقيق في هذه القضية، وكشف الجناة، وعدم إتلاف الملف".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2017/11/16

### ٣٧. محكمة ألمانية: يحق للطيران الكويتي رفض ركاب إسرائيليين

مجيد القضماني: أصدرت محكمة ألمانية، حكماً يؤيد حق الخطوط الجوية الكويتية في عدم نقل إسرائيليين، على اعتبار أن الشركة ستواجه تداعيات قضائية إذا ما وافقت على ذلك.  
وأوضحت محكمة ولاية فرانكفورت، في حكم صدر، يوم الخميس، أن الخطوط الجوية الكويتية لا يمكن إجبارها على إبرام تعاقدات مع الإسرائيليين.  
وبحسب "الأسوشيتد بريس"، أقام إسرائيلي في آب/أغسطس 2016 دعوى قضائية ضد الخطوط الجوية الكويتية بعدما حجز رحلة من فرانكفورت إلى بانكوك يتخللها توقف مؤقت في مدينة الكويت، ولكن الخطوط الجوية الكويتية، قامت بإلغاء الحجز عندما تبين أن صاحبه يحمل جواز سفر إسرائيلي، وعرضت أن تحجز له على رحلة شركة أخرى.  
من جهته، أفاد تقرير نشر على موقع "يديعوت أحرنوت" الإلكتروني، مساء اليوم، بأن الإسرائيلي هو طالب يسكن في ألمانيا ويدعى "أ.م"، وقد رفض العرض المقدم له بأن تقوم الخطوط الجوية الكويتية بالحجز له على رحلة لشركة أخرى من فرانكفورت مباشرة إلى بانكوك دون التوقف المؤقت في مدينة الكويت، وقرر تقديم شكوى ضد الشركة الكويتية للقضاء الألماني بتهمة "التمييز العنصري".  
كما وأعرب عمدة فرانكفورت عن إدانته للقرار القضائي، وقال، بحسب "يديعوت أحرنوت"، إن "شركة طيران تدعو إلى التمييز ومعاداة السامية ولا تسمح بسفر ركاب إسرائيليين، يجب ألا يسمح لها بالهبوط في فرانكفورت أو الإقلاع منه".

عرب48، 2017/11/16

### ٣٨. الاتحاد الأوروبي يرسل بعثة "عالية المستوى" إلى الأراضي الفلسطينية لبحث المصالحة

غزة - أشرف الهور: أعلن الاتحاد الأوروبي عن وجود ترتيبات يجريها لإرسال "بعثة دبلوماسية" إلى المناطق الفلسطينية، لبحث تطورات المصالحة في قطاع غزة. وأبدى استعداده لإعادة نشر بعثته الخاصة على معبر رفح الفاصل عن مصر، بهدف إعادة افتتاحه من جديد، وذلك بعد تعثر عملية الفتح السابقة التي كانت مقررة أول من أمس.

وقال الناطق باسم الاتحاد الأوروبي، في بيان أصدره أمس، إن الاتحاد مستمر في دعم الجهود الحالية الرامية إلى إعادة الوحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية.

وأعلن أنه سيقوم بإرسال "بعثة دبلوماسية عالية المستوى" للقاء متحدثين رئيسيين حول الشروط والتوقعات السياسية والأمنية للأطراف ذات العلاقة، في ضوء إمكانية نشر بعثة الاتحاد الأوروبي للمساعدة الحدودية في معبر رفح.

القدس العربي، لندن، 2017/11/17

### ٣٩. الخارجية الصينية: ليس مطلوباً مبادرات جديدة بخصوص القضية الفلسطينية

بكين - أيهم أبوغوش، هاني بياتنة: أكدت وزارة الخارجية الصينية أنها لا تعتقد الحاجة على مبادرات جديدة بخصوص القضية الفلسطينية وإنما المطلوب هو أن تقوم إسرائيل بتطبيقات الشرعية الدولية.

وقال كوي نائب مدير الإدارة العامة لمنطقة غرب آسيا وأفريقيا في الخارجية الصينية في لقائه وفداً إعلامياً فلسطينياً يمثلون مؤسسات الإعلام الرسمي في رده على سؤال حول إن كانت بكين تفكر في عقد مؤتمر دولي لدفع عملية السلام قدماً، " الجهود الصينية فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية مرتبطة بالجهود الدولية، هناك تنسيق مع الدول الكبرى وبخاصة مع الولايات المتحدة حول الصراع في منطقة الشرق الأوسط".

وأضاف " الصين تدعم كل مبادرة من شأنها أن تقرب وجهات النظر وأن تساعد على حل عادل للقضية الفلسطينية، لكننا نعتقد ان الخطوة المقبلة لا تحتاج إلى مبادرات وإنما تطبيق القرارات الدولية بخصوص اقصية الفلسطينية لا سيما ان المجتمع الدولي قد اعترف بفلسطين كدولة في الأمم المتحدة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/16



#### ٤٠. غموض وتكهنات تحيط بزيارة عباس إلى السعودية

عدنان أبو عامر

قالت صحيفة التايمز البريطانية قالت يوم 13 نوفمبر أن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أبلغ عباس أن عليه أن يوافق على خطة ترمب للسلام وإلا عليه أن يستقيل، وهو ما أكدته صحيفة جويش جورنال في اليوم ذاته 13 نوفمبر.

في غمرة التطورات الداخلية العاصفة في السعودية عقب اعتقال عشرات الأمراء والوزراء لاتهامهم بقضايا فساد في 5 تشرين الثاني/نوفمبر، توجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الرياض في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، يرافقه وزير الخارجية رياض المالكي، ووزير هيئة الشؤون المدنية حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء ماجد فرج، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، ومدير المعابر والحدود نظمي مهنا.

ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية وفا في 7 تشرين الثاني/نوفمبر أن عباس التقى بالملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، لإطلاع على تطورات القضية الفلسطينية، وجهود واشنطن لعملية السلام، ووضعها في صورة المصالحة.

قال عضو المجلس الثوري لفتح ورئيس اللجنة السياسية في المجلس التشريعي الفلسطيني عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "هناك صداقة قديمة بين الملك سلمان والرئيس عباس تعود إلى عام 1968، ولديهما لغة مشتركة، لذلك فإن مركزية القضية الفلسطينية هي الدافع وراء زيارة الرياض لوضعها في صورة أمرين، أولهما ما تم إنجازه لتحقيق الوحدة الوطنية، وانطلاق عجلة المصالحة، وثانيهما إطلاع الملك على محاولات خلق جبهة عربية لتقييم أي أفكار جديدة تنسجم مع أهدافنا بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وتحقيق حقوقنا المشروعة".

لكن مسؤولاً فلسطينياً أبقى هويته، كشف في 11 تشرين الثاني/نوفمبر لموقع دنيا الوطن أن وضع عباس مضطرب وغير مريح بعد زيارة السعودية، ولدى عباس شعور بأن أطرافاً عربية، تعمل على إسقاطه من رئاسة السلطة واستقالته، ووصف استدعاء السعودية لعباس بالمستهجن، ويضع علامات استفهام.

وكشفت قناة i24NEWS الإسرائيلية في 8 تشرين الثاني/نوفمبر أن عباس قد يقدم على الاستقالة في ظل الضغط السعودي عليه لقبول خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لعملية السلام مع إسرائيل، لتطبيع علاقات العرب وإسرائيل، مقابل دعم سخي من الدول العربية وعلى رأسها السعودية والإمارات العربية المتحدة للسلطة الفلسطينية.

أما الباحث الأميركي ومدير برنامج مكافحة الإرهاب والاستخبارات في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى ماثيو ليفيت فقال في تغريدة له على حسابه في تويتر يوم 8 تشرين الثاني/نوفمبر إنَّ زيارة عبّاس إلى الرياض تناولت إبعاد حماس عن إيران، ومصادرة سلاح الحركة. قال أستاذ الدراسات الدوليّة والعلوم السياسيّة في جامعة بيرزيت أحمد عزم لـ"المونيتور" إنَّ "طبيعة الوفد المشارك لعبّاس في زيارة الرياض المستعجلة، قد تشير إلى مضامينها، خصوصاً مرافقة مدير المعابر والحدود في السلطة الفلسطينيّة نظمي مهنا، لأنَّ زيارة الرياض تزامنت مع إعلان السلطة في 8 تشرين الثاني/نوفمبر تمديد العمل بالمعابر بين فلسطين والأردن لتصبح على مدار الساعة، كما أنّ اللقاء الأخير لرئيس الوزراء الفلسطينيّ رامي الحمدالله ووزير الماليّة الإسرائيليّة موشيه كحلون، في 29 تشرين الأوّل/أكتوبر، ناقش معابر غزّة وتحركات الفلسطينيّين بين معابر الضفّة الغربيّة والقطاع، ممّا قد يرجّح أن تكون زيارة عبّاس إلى الرياض ناقشت تفعيل المعابر الحدوديّة بين قطاع غزّة والضفّة الغربيّة وإسرائيل لتحسين الظروف المعيشيّة للفلسطينيّين".

ذكر مراسل صحيفة هآرتس جاكى خوري في 7 تشرين الثاني/نوفمبر أنّ زيارة عبّاس العاجلة إلى الرياض "ناقشت المساعدات الاقتصادية للسلطة الفلسطينيّة وإعادة تأهيل قطاع غزة بعد المصالحة الفلسطينيّة. ومن المرجح أن يثير السعوديون زيادة نفوذ إيران بين الفلسطينيّين، خصوصاً في ضوء زيارات مسؤولين كبار لحركة حماس إلى إيران في أواخر تشرين الأوّل/أكتوبر وأوائل تشرين الثاني/نوفمبر، وبعد أن أعلن زعيم حزب الله حسن نصر الله جبهة موحدة بين إيران وحماس وحزب الله".

قال المحلّل السياسيّ الفلسطينيّ صالح النعامي لـ"المونيتور" إنَّ "المؤشّرات تدلّ على أنّ زيارة عبّاس المفاجئة وغير المخطّط لها إلى الرياض، عقب دعوة عاجلة منها، مرتبطة بترتيبات توافق عليها مبعوثا الرئيس ترامب جاريد كوشنر وجيسون غرينبلث مع وليّ العهد السعوديّ محمد بن سلمان، خلال زيارتهما إلى الرياض في أواخر تشرين الأوّل/أكتوبر، طبقاً للمصالح الأميركيّة والسعوديّة والإسرائيليّة، ويمكن للمملكة العربيّة السعوديّة أن تسهم في إعادة إعمار قطاع غزة واتخاذ خطوات لتحسين الظروف المعيشية هناك، مقابل مساومة حماس على سلاحها، وإقناع الغزّيّين بأنّ هناك ما سيخسرونه إن رفضت حماس التخلّي عن قوّتها العسكريّة".

قال مجدي الخالدي المستشار الرئاسي للشؤون الدبلوماسية في لقاء صحفي مع موقع عربي21، المنشور يوم 7 تشرين الثاني/نوفمبر إنَّ الزيارة تعكس اهتمام السعوديّة بالتعرّف على مستجدّات القضية الفلسطينيّة والمصالحة الوطنيّة، وقد تشاورنا حول مجريات الاتّصالات مع الولايات المتّحدة الأميركيّة وباقي الأطراف ذات العلاقة بالعملية السياسيّة.

وفيما ذكرت وكالة نباء برس الفلسطينية يوم 9 تشرين ثاني/نوفمبر أنّ السعودية استدعت القيادي المفصول من فتح محمد دحلان إليها في اليوم ذاته من زيارة عباس في 6 تشرين الثاني/نوفمبر، لعقد لقاء ثنائي بينهما لإنجاز المصالحة الفتاويّة الداخليّة، قال المتحدث باسم التيار الإصلاحي الديمقراطيّ الذي يقوده دحلان، عماد محسن لـ"المونيتور" إنّ "لا علم لديهم بترتيبات سعوديّة لعقد هذا اللقاء، على الرغم من الاهتمام السعوديّ بتحقيق المصالحة الفتاويّة الداخليّة، والمصالحة مع حماس، لكن يبدو أنّ عباس يريد مغادرة الحياة السياسيّة من دون توحيد صفوف فتح والإبقاء عليها منقسمة".

ذكر عميد البحث العلميّ في كليّة الرباط الجامعيّة التابعة إلى وزارة الداخليّة في غزّة ابراهيم حبيب لـ"المونيتور" إنّ "عبّاس يتعرّض إلى ضغوط عربيّة ودوليّة لإنهاء القضية الفلسطينيّة، لكنّه شخصيّة ذكيّة ومراوغة وعنيدة، ولن يرفع الراية البيضاء، وإن شعر بعدم قدرته على مواجهة الضغوط السعوديّة، فقد يعمل على خلط الأوراق أمام الأطراف جميعاً، ولن يعطي إسرائيل فرصة فرض حلّها السياسيّ، ويضعف موقفها أمام العالم، من دون أن يقمّ استقالته لمنع أيّ طرف من التقدّم في أيّ خطوات تجاه نزع شرعيّته".

أخيراً... على الرغم من الاهتمام الفلسطينيّ الكبير بأهداف زيارة عباس إلى الرياض، فإنّ التكتّم حول ما جرى فيها ما زال قائماً، وربّما يبقى كذلك نظراً إلى حساسية ما شهدته مباحثاتها، لكنّ الوقائع على الأرض خلال الأيام والأسابيع المقبلة قد تقدّم مؤشّرات جديدة إلى ما شهدته الرياض فعلاً بين عباس والمسؤولين السعوديّين، سواء على صعيد المصالحة مع حماس، أم التقدّم بمفاوضات السلام مع إسرائيل.

موقع المونيتور، 2017/11/16

## ٤١. هكذا تكسب إيران وتخسر السعودية

أسامة أبو ارشيد

تضعنا السياسات السعودية، تحديداً، في موقف حرج كعرب "سُنّة"، ذلك أنه في ظل الفرز المذهبيّ البئيس في المنطقة الموصوفة بالشرق الأوسط، فإنّ أغلبيتنا محسوبة على محور "الإسلام السنيّ"، الذي تنتطح المملكة لصدارته، في مقابل "الإسلام الشيعيّ" الذي تنتزعه إيران. وبعيدا عن الطوباوية، وحديث المُثُل والمصالح العليا، يخوض كلا المحورين حرباً مريرةً في غير ساحة مزقت نسيج "أمة الإسلام"، وضعضعت مناعة الجسد ضد الفيروسات القاتلة التي غزته بقوة، وأحدثت فيه

دمارا يصعب إصلاحه. في سورية واليمن، يخوض المحوران معارك وقودها الدماء، وفي العراق ولبنان والبحرين هناك تصعيد قد يقود إلى حروبٍ دمويةٍ أخرى بالوكالة، تزيدنا تمزيقاً فوق ممزقنا. في حمأة الصراع والصدام بين المحورين، وفي خضم استيائنا من سياسات إيران الطائفية والعدوانية، فإننا ينبغي أن نتذكر دوماً أن الصراع المذهبي في المنطقة هو توظيف سياسي أكثر منه حقيقة دينية. أيضاً، فإننا نحن المحسوبين، رغماً عنّا، على "المحور السنّي"، مطالبون بأن نواجه الحقيقة المُرّة، فمن يوظف السنّيّة، وتحدث هنا عن السعودية، مقابل الشيعة، ليس له أهداف سياسية جامعة وكبرى، كما لإيران عبر توظيفها ورقة التّشيع. السعودية تلعب بورقة التّسنن، لخدمة حكم فرع من عائلة، في حين تلعب إيران بالتّشيع لخدمة أجندة دولة. فارق بين الاثنين. الأدهى أن السعودية، ومعها محورها، تسيء للسنّيّة في صراع النفوذ في المنطقة مع إيران عبر حشرها، أي الهوية السنّيّة، في محور أميركي - إسرائيلي. هذا اختطافٌ للإسلام، وإظهار للسنّة كأنهم عملاء. أمّا الثالثة الأتافي، فإنه في الوقت الذي تعمل فيه إيران على توحيد القوى الشيعية، وحلفائها في المنطقة وراءها، فتتعل السعودية معارك كارثية داخل محورها، تشرذمه وتضعفه. وإلا كيف نفسر تصعيدها مع قطر، وقبل ذلك مع جماعة الإخوان المسلمين؟

مسألة مهمة أخرى هنا. بغضنا سياسات إيران وحزب الله العدوانية في سورية والعراق واليمن ولبنان لا يعني أبداً القبول بعدوان آخر تمارسه السعودية والإمارات بالتعاون مع إسرائيل، وبحمائية أميركية، على أمة العرب بأسرها ومستقبلنا، كما في مصر وقطر وليبيا واليمن.

التقارير المتواترة عربياً وغريباً عن موضوع احتجاز، رئيس الوزراء اللبناني، سعد الحريري، في الرياض، وإرغامه على الاستقالة، للدفع باتجاه مواجهة مع حزب الله وإيران على أرض لبنان، ينبغي أن تفرغ أجراس الإنذار. هذا تصرف صيבاني خطير، قد يقود إلى تداعيات إقليمية أمنية كبرى، وربما إلى مواجهة عسكرية سعودية - إيرانية مباشرة. وللأسف، فإن محور السعودية - الإمارات ما عاد يتردد في كشف علاقاته المريبة مع إسرائيل، على الرغم من الإشارات المستاءة الصادرة عن المملكة جراء عدم تعبئة إسرائيل نفسها لحربٍ مع حزب الله في لبنان، فإسرائيل لا تضحي بدماء أبنائها من أجل أحد، بل تتوقع من الآخرين أن يفعلوا ذلك من أجلها.

يباهي، اليوم، رئيس وزراء إسرائيل، بنيامين نتنياهو، بعلاقات بلاده الممتازة مع ما يسميه "محور الاعتدال العربي"، وهو يقصد تحديداً السعودية والإمارات ومصر والبحرين. بل لم يتردد، غير مرة، في التأكيد على أن بعض الدول العربية "السنّيّة" توافق رؤية كيانه أن إيران هي العدو الحقيقي في المنطقة. هكذا فجأة أصبحت إسرائيل حليفاً للعرب، لا معتدياً عليهم! ولكي تثبت المملكة، بقيادة ولي العهد، محمد بن سلمان، أنها حليف موثوق لإسرائيل، لم تتردد في استدعاء الرئيس الفلسطيني،

محمود عباس، في السادس من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري إلى الرياض، ليلغته ابن سلمان، حسب تقارير إسرائيلية وعربية وغربية، بلغة واضحة من دون مواربة: اقبل بإطار التسوية السياسية مع إسرائيل الذي تنوي إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب تقديمه أو استقل! المشكلة أن الإطار الذي تعمل عليه إدارة ترامب، وفق التقارير نفسها، يفتقر حتى من الحد الأدنى الذي لا زالت القيادة الفلسطينية تتمسك به. ولكن هذا لا يعني السعودية، ولا حليفها الإماراتي، وربما المصري، فالمهم، رضى أميركا وإسرائيل.

في الموقف من موضوع التصعيد بين المحورين السعودي والإيراني، فإن كلا منهما سيئ ومعاد لطموحاتنا ومصالحنا، نحن الشعوب العربية. لكن الصعوبة في تحديد الموقف تتضاعف إن دخلت إسرائيل على الخط. إسرائيل عدو أزلي، ومحور أميركي-إسرائيلي-سعودي، مع بقية الحواشي والهوامش التابعة والشريكة، لن يستهدف أبداً نصرة قضايانا العادلة، كما في سورية أو اليمن. بل إن جُل ما سيفعله هو تحويل بنديقة القتل من كتف إلى كتف. وكلا المحورين قاتل لنا في الآن ذاته.

إعلان الشماتة بمحور إيران، والوقوف مع محور السعودية-إسرائيل وداعميه، ومن يدور في فلكهم، يمثل انتحارا، مبدئيا ومصليا. لو حدث عدوان على لبنان أو إيران، أو كليهما، فإننا ومن دون تردد ينبغي أن نكون ضده، فمن سيعتدي عليهما، بما في ذلك أميركا، لن يقوموا بذلك حماية لسوريين واليمنيين، وإنما خدمة لإسرائيل التي سفكت دماء الجميع، وتستهدف الجميع.. وستبقى كذلك. أما إن تم التصدي لإيران وحزب الله في سورية واليمن، عربيا وإسلاميا، من دون أجددة تخريبية متحالفة مع إسرائيل على حساب فلسطين، فأهلا وسهلا، لكن هذا لن يقع، ولا ينبغي أن نسقط في الوهم هنا. وكل من راهنوا على موقف أميركي لنصرة الشعب السوري يعلمون الآن يقينا أن الولايات المتحدة هي من تركت محور روسيا-إيران-النظام حرا طليقا في سفك دماء السوريين وسحقهم.

أخيرا.. إذا مضت السعودية وحلفاؤها في المنطقة في خيار التحالف مع إسرائيل والولايات المتحدة لمحاربة إيران وحزب الله، فإن نتيجة واحدة لن تكون محل شك. إن عدواناً من هذا النوع سيلقي بحبل نجاة لإيران وحزب الله، ليحاولوا إعادة إنتاج صورتها التي اهتزت في الوعي العربي في الساحات السورية والعراقية واليمنية. إنها أكبر هدية لهم أن يظهروا بموقف المتصدي لعدوان أعداء الأمة. ستقدم إيران نفسها من جديد على أنها "حسين" هذه الأمة، وستصوّر السعودية على أنها "يزيد"، مع إضافة أنها تحالفت مع أعداء خارجيين. أبعد ذلك يتساءل بعضهم: لماذا تكسب إيران ومحورها ويهزم "محورنا" نحن؟

العربي الجديد، لندن، 2017/11/17

## ٤٢. هل وجه "غباي" أقل قباً من وجه "نتياهو"؟

د. أسعد عبد الرحمن

يجمع «المجتمع الإسرائيلي/ اليهودي» على أهمية تغذية الروح اليهودية - عرقياً- ما يرسخ ثقافة الكراهية والنظرة الدونية ضد الآخر. من هنا لم يكن غريباً ارتباط الدين اليهودي بالقومية الصهيونية، وتحويل اليهودية من عقيدة دينية إلى قومية يهودية تعادي الآخر كائناً من كان. وعليه، وإن كانت طرق تنفيذ السياسات متغايرة، فلن نلزم أي حزب إسرائيلي إن وضعنا-أيديولوجياً-كل الأحزاب السياسية الإسرائيلية في سلة اليمين المتطرف، ومن بينها حزب «العمل» الذي طالما تبنى سياسات أكثر ميلاً للاشتراكية المطعمة بعناصر ليبرالية، وينادي بتسوية سلمية مع الفلسطينيين والعرب، تؤدي إلى إنهاء الصراع وإقامة الدولتين.

تصريحات (آفي غباي) رئيس حزب «العمل» في الآونة الأخيرة المتمسكة باستمرار المشروع الاستعماري/ «الاستيطاني»، والمتكبرة للحقوق الفلسطينية، والداعمة للعنصرية ضد فلسطينيي 48 تتماهى تماماً سياسياً مع مواقف (بنيامين نتياهو) رئيس الوزراء لأكبر حكومة يمينية متطرفة في تاريخ الدولة الصهيونية، وتكشف عن عدم وجود اختلاف جوهري في سياسة الأحزاب الإسرائيلية، و(غباي) وكأنما يفصح

عن وجه ما يسمى «معسكر السلام» الذي يغلف عنصريته ومشروعه الاحتلال الإحلالي بجمل رنانة عن «السلام المنشود». وهي في الأصل (وإيهود باراك)، وهؤلاء من قدموا حزب «العمل» على أنه حزب اشتراكي معتدل يسعى للسلام، رغم أنه في حقيقة الأمر سلب الأرض ومارس مواقف تكاد لا تختلف عن مواقف من سبقوه في قيادة حزب «العمل»، فقد قال ذات الشيء بل وفعلوا أكثر (اسحق رابين) و(شمعون بيرس) الاحتلال والقتل، واليوم، يعبر (غباي) عن مواقف هؤلاء جميعاً: «إسرائيل بحاجة إلى الجيش الأكثر قوة ويجب علينا دائماً أن نكون عدوانيين وهجوميين... هكذا فقط يفهمون في منطقة الشرق الأوسط»، وذلك بعد يوم واحد من تصريحاته في أنه «لن يجلس مع أعضاء القائمة المشتركة (النواب العرب) في ائتلاف حكومي». وتابع تصريحاته الشبيهة بتصريحات اليمين الفاشي: «قبل كل شيء علينا أن نعرف أمراً واحداً، نحن الأقوياء هنا، وكل الوقت يخيفوننا، ولكن نحن الأقوياء هنا، نحن أقوى من العرب، يجب أن لا نخاف منهم، بل هم يجب أن يخافوا منا».

وفي تصريح آخر، أراد به المزيدة على المعسكر اليميني واستعادة، من جديد، بريق حزبه الخافت، وبمناسبة الاحتفال بمرور خمسين سنة على «الاستيطان» في غور الأردن قال (غباي): «إن المشروع الاستيطاني يمثل وجه الصهيونية الجميل والمخلص، وعلى إسرائيل أن تحافظ على



سيطرتها على غور الأردن في إطار أي اتفاق سلام مع الفلسطينيين». ثم إنه توجه بحديث حماسي «للمستوطنين» قائلاً: «لقد أظهر المشروع الاستيطاني على مر السنين الالتزام والعزيمة ومحبة «الوطن»، وأنكم أيها المستوطنون رواد الأجيال الإسرائيلية، فأنتم رجال تعملون وسط المصاعب وتحققون المستحيل وتعمرون البراري». وهذا الموقف بالضبط موقف (نتنياهو): «على إسرائيل أن تحتفظ بغور الأردن الذي يمثل حزاماً دفاعياً استراتيجياً لإسرائيل لن تتخلى عنه». بل إن (غباي)، وقبل أيام قليلة فقط، جدد رفضه إخلاء «مستوطنات» في أي تسوية مع الفلسطينيين في المستقبل، كما واصل هجومه على القائمة المشتركة ووصفها بأنها معادية لإسرائيل. وقال: «يجب العمل على إيجاد حل إبداعي للحفاظ على المستوطنات في الأراضي المحتلة».

في السياق، وفي كتابه الجديد، «عشر خرافات عن إسرائيل»، كتب المؤرخ الإسرائيلي البارز والناشط الاشتراكي (إيلان بابي) يقول: «يبدو أن صانعي السياسة الإسرائيليين مصممون على إبقاء الاحتلال حياً طالما ظلت الدولة اليهودية سليمة ومتماسكة. ويشكل هذا جزءاً مما يعتبره النظام السياسي الإسرائيلي الحالة الراهنة، التي تظل دائماً أفضل من دون أن يطرأ عليها أي تغيير. سوف تسيطر إسرائيل على

معظم فلسطين، وبما أنها ستضم دائماً عدداً كبيراً من السكان الفلسطينيين، فإنها تستطيع تحقيق ذلك فقط بوسائل غير ديمقراطية». وفي مقال بعنوان «تعريف بأبرز طروحات اليمين الجديد في إسرائيل» كتب المحلل السياسي (حيمي شاليف) يقول: «الكارهون والمعرضون يتصدرون المشهد في الحلبة السياسية وفي شبكات التواصل الاجتماعي ويسير اليمين الإسرائيلي كله وراءهم. وليس مبالغة القول إن اليمينيين المعتدلين الذين يرغبون ببناء جسور مع سائر ألوان الطيف السياسي الإسرائيلي تم طردهم من الساحة وحلّ مكانهم الذين يريدون إحراق هذه الجسور.

يمكن تسمية هؤلاء باليمينيين الجدد، والسمة الأبرز التي تلازمهم هي احتقار الديمقراطية والتعددية وحرية التعبير وسلطة القانون ومبدأ المساواة في الحقوق والقيم الإنسانية. إنهم يحبون أرض إسرائيل القومية المتطرفة. ويطلقون وصف «اليهود الذين يكرهون أنفسهم» على جميع الإسرائيليين اليساريين والعلمانيين وغيرهم من الذين يتمسكون بما بقي من شعار «الدولة اليهودية الديمقراطية».

لا فروق جوهرية بين (غباي) و(نتنياهو) ولا حتى مع رئيس «البيت اليهودي» (نفتالي بينيت) أو حتى زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» (أفيغدور ليرمان) فجميعهم أبناء للصهيونية فكراً وممارسة، أما المتغيرات بينهم فلها علاقة بطبيعة الحزب وحجمه وموقعه في إدارة دفة الحكم.

الرأي، عمان، 2017/11/17

### ٤٣ . إسرائيل معزولة أكثر من أي وقت مضى

يوسي ميلمان

يوصل زعماء إسرائيل التصرف وكأن شيئاً لم يحصل في الجبهة السورية، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع افيغدور ليبرمان يواصلان إطلاق شعاراتهما بأن «إسرائيل ستعرف كي تحافظ على مصالحها الأمنية». بالإنكليزية يسمون مثل هذا السلوك بأنه «Face Saving» (حفظ ماء الوجه). أي أنهم يحافظون على المظهر الخارجي، وكأن الأمور تسير كالمعتاد. أما الحقيقة فهي غير ذلك. إذ أن بيان وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف هذا الأسبوع بأنه لا يوجد أي اتفاق بموجبه ستتترك القوات الإيرانية سوريا وأن وجودها هناك شرعي، مثله كمثل القنبلة بوزن طن التي تسقط على القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية.

لم يقل لافروف ذلك صراحة، ولكن يمكن أن يفهم من تصريحاته أنه في نظر الكرملين، أن الوجود الإيراني في سوريا إلى جانب حلفائها . الميليشيا الشيعية الدولية وحزب الله . ليس فقط شرعياً بل حيويًا. روسيا، التي وجودها في سوريا جوي أساساً، ترى فيهم . القوة المقاتلة على الأرض . لحم المدافع الذي يفضلته ينجح نظام بشار الأسد في البقاء وهو حيوي لاستمرار صمود النظام وجهوده لاستعادة السيطرة في معظم أراضي الدولة.

توضح روسيا بأنه على المستوى التكتيكي، في التنسيق العسكري لمنع المعارك الجوية والصدام العسكري مع الجيش الإسرائيلي، فإنها مستعدة للتعاون مع إسرائيل وستواصل عمل ذلك، بل وأن تتجاهل . وبذلك في واقع الأمر تؤدي هجمات سلاح الجو ضد مخازن وقوافل السلاح لحزب الله. أما على المستوى الاستراتيجي، فإن المصلحة الروسية في تثبيت نظام الأسد بمساعدة إيران أفضل من المصالح الإسرائيلية.

فضلاً عن ذلك، ردت روسيا الموقف الإسرائيلي الذي يقول «حتى لو سلمنا، من دون أن نعترف بذلك علناً، بوجود الإيرانيين في سوريا، أبعدهم على الأقل عن حدودنا». ثمة اليوم وجود خفيف جداً لرجال قوة القدس، الحرس الثوري وحزب الله على مسافة 5 حتى 10 كيلومترات عن الحدود. في المستقبل قد يبعد إلى مسافة 20 كيلومتراً، ولكن عددهم سيزداد. المشكلة هي أنه حسب الاتفاق المتبلور بين الأردن، روسيا والولايات المتحدة (والذي تغيب عنه إسرائيل) لتحديد الوجود السوري . الإيراني في الحدود، «الحكم» المشرف على التنفيذ هو روسيا. بمعنى أن موسكو تملّي شروط الاتفاق ومسؤولة في الوقت ذاته عن تنفيذه.

عملياً، إسرائيل معزولة أكثر من أي وقت مضى في كل ما يتعلق بالشرق الأوسط. فروسيا كما يتضح، ليست حليفاً، برغم جهود نتنياهو التحبب إلى رئيس روسيا فلاديمير بوتين، فإنه لأجل

مصالحته وإرضائه، لا يمكن لإسرائيل أن تعتمد حتى على الولايات المتحدة. فالولايات المتحدة دونالد ترامب تواصل سياسة سلفه، براك أوباما. تعترف بسوريا منطقة نفوذ روسية وتهجر الشرق الأوسط.

المواساة الوحيدة التي يمكن أن تكون لإسرائيل هي أن علاقاتها مع السعودية تتوثق. فكما تقدمت إيران في هيمنتها في المنطقة. في العراق، في سوريا وفي اليمن. هكذا يتعاضم التخوف السعودي منها ويعزز رغبة زعماء الرياض في تحسين علاقاتها مع إسرائيل. وهذا ينطبق أيضا على لبنان الذي يوجد في ذروة أزمة سياسية عميقة بعد أن أجبرت السعودية رئيس الوزراء السنّي سعد الحريري، الذي حققت عائلته مالها في المملكة السعودية، على الاستقالة. تسعى السعودية لخلق فوضى في لبنان كي تضرب إيران وحزب الله وتقلص أضرار التوسع الإيراني.

سترغب السعودية في أن تشن إسرائيل حربا ضد حزب الله في لبنان، مثلما ترغب في أن تضرب إسرائيل بقوة أشد المنظمة الشيعية في الحرب اللبنانية الثانية في 2006. ولكن يمكن التقدير بيقين أكبر بكثير بأن إسرائيل هذه المرة لن تخرج لتتنزف دماء أبنائها من أجل مصالح أجنبية، مثلما اضطرت في حرب لبنان الأولى للمساعدة في إقامة نظام ماروني مؤيد لإسرائيل، الخطوة التي انهارت مع تصفية المرشح للرئاسة، بشير الجميل، على أيدي السوريين. ولكن حتى التعاون السري مع السعودية محدود الضمان. فالسعودية غير ناضحة لخطوة إقامة علاقات علنية مع إسرائيل، طالما لا يوجد حراك في الساحة الفلسطينية.

معاريف 2017/11/16

القدس العربي، لندن، 2017/11/17

#### ٤٤. إسرائيل والصين... أفق اقتصادي مشترك!

جانغ يونغ شين

الصين تحولت لتصبح محركا مهما للتطور الاقتصادي العالمي. أفكارها والتطويرات المهمة وسياساتها تجذب أكثر فأكثر اهتمام المجتمع الدولي.

في الشهر الماضي عقد المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني في بجين. وحدد استراتيجيات التطوير والأهداف للصين للثلاثين سنة المقبلة. المؤتمر ركز في طرح الأيديولوجيا الاشتراكية مع خصائصها الصينية في العهد الجديد. في الخمس سنوات الأخيرة سجلت الصين إنجازات تاريخية في الإصلاح والتحديث، الناتج القومي الإجمالي لها بلغ 12 تريليون دولار، وبذلك وقفت في نقطة انطلاق تاريخية جديدة. التناقض الأساسي في الصين كان بين الحاجة المتزايدة

لحياة أفضل للشعب والتطور العاجز وغير المتوازن، وهكذا دشّن عهد جديد من الاشتراكية بخصائصها الصينية.

في العهد الجديد تواصل الصين التمسك بأفكار التحديث، التوازن، الطاقة الخضراء، الانفتاح والتعاون، ودعم التطوير المتوازن للاقتصاد، السياسة، الثقافة، المجتمع والبيئة. في عام 2020 يتوقع أن تحقق الصين أهداف المجتمع المزدهر بكل المعاني. ومن عام 2020 . 2035 ستحقق الصين التحديث الاشتراكي، ومن تلك السنة وحتى منتصف القرن الحالي ستتحول إلى دولة اشتراكية عظمى حديثة تتميز بالقوة والديمقراطية المتقدمة والثقافة المتناسقة والجميلة.

الصين ستتمسك بسياسة الإصلاح والتطوير الاقتصادي، وستوسع نقاط التماس مع المصالح في الدول الأخرى المختلفة، وستبني وتسهم في الاقتصاد الدولي. الصين بادرت إلى القيام بعدة خطوات جديدة تشهد على الانفتاح. أولاً، دعم مبادرة «الحزام والطريق»، بهذه الروح يجب أن نبني بصورة مشتركة عن طريق التصنيع من أجل تحقيق مصالح الجميع، ودمج استراتيجيات التطوير في الدولة على طول منطقة المبادرة والتعاون معها في كل ما يتعلق بالتحديث.

ثانياً، يجب تسريع بناء دولة تجارية قوية وتغيير نظام تطوير التجارة الخارجية من أجل تطبيق سياسة تصدير ناجعة جداً، ودعم تطوير متوازن للتصدير والاستيراد. ثالثاً، يجب تهيئة الأرض للاستثمارات الخارجية، وتعزيز القوانين المتعلقة بالاستثمار الأجنبي، وتحسين النظام الإداري في هذا المجال وخلق سوق فيها منافسة معقولة. إضافة إلى ذلك يجب تسريع موضوع انفتاح الصين على الغرب، وإعطاء حرية أكبر للإصلاح في منطقة التجارة الحرة وفحص إمكانية إنشاء ميناء للتجارة الحرة. من المهم دعم التعاون العالمي في قدرات الإنتاج، وتطوير القدرات الأساسية في المصانع الصينية، وتدريب المنظمات على الانصياع للقوانين في الدول المستضيفة وحماية البيئة. إن تطور الصين سيخلق المزيد من الفرص لمصلحة العالم كله. هذه الرؤيا تحدد أيضاً التفكير الدبلوماسي للصين بخصوص دعم بناء نوع جديد من العلاقات الدولية، وتشجيع بناء مجتمع إنساني يربطه مصير مشترك. الصين سترفع علم السلام، التطوير والتعاون.

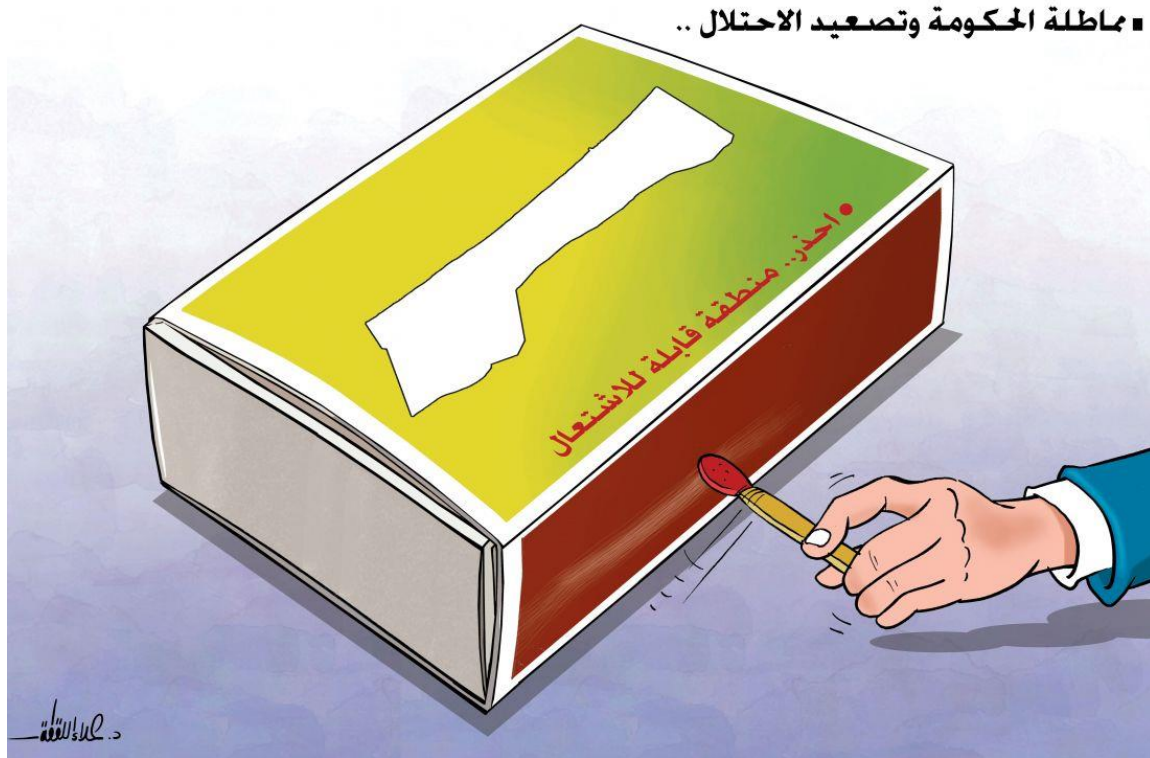
بصفتي سفير الصين في إسرائيل، أدرك جيداً أهمية المؤتمر الوطني التاسع عشر لتطوير العلاقات بين الصين وإسرائيل. في العهد الجديد ستواصل الصين دعم استراتيجية تطوير تحركها الحداثي.

إسرائيل معروفة بحداتها، ويوجد للصين قدرة إنتاج كبيرة وسوق عظيمة، التعاون بين الدولتين هو تعاون مكمل. في آذار 2017 أعلنت الصين وإسرائيل إنشاء شراكة شاملة في التحديث، سترفع التعاون المستقبلي إلى مستوى مرتفع جدا. بهذه الطريقة سنجنني معا الثمار لمصلحة الشعبين.

إسرائيل اليوم، 2017/11/16

القدس العربي، لندن، 2017/11/17

٤٥. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2017/11/16